100 ريال
16 صفحة
الثلاثاء 3 كانون الأول/ديسمبر 2024
1 جمادى الآخرة 1446هـ - العدد (1516)

الباحث الفلسطيني د.جرادات لـ لا: ما حدث في لبنان «استراحة محارب»

إصابة مواطنين بقصف للعدو السعودي على منبه صعدة

حزب الله يدك موقعا في رويسات العلم ويحذر الكيان: قد أُعذر من أنذر

الجيش السوري: قضينا على 400 «إرهابي» في حلب وإدلب

الخونج.. جبهة إسناد للكيان

إصابة مواطنين بقصف للعدو السعودي على منبه صعدة

صعدة

أصيب مواطنان، أمس، بقصف لقوات العدو السعودي على مناطق حدودية في محافظة صعدة.

وقالت قناة المسيرة إن اثنين من المواطنين أصيبا بقصف لقوات العدو السعودي على منطقة آل الشيخ بمديرية منبه الحدودية.

وأوضحت القناة أن مدفعية العدو السعودي استهدفت بقذائفها مناطق متفرقة من مديرية شدا الحدودية.

تأتي هذه الجريمة لتضاف إلى سلسلة من الجرائم الوحشية للعدو السعودي بحق الموطنين في القرى الحدودية التي تتعرض بشكل يومي لقصف بالمدفعية والأسلحة الرشاشة، بشكل يؤكد مدى الاستهتار السعودي بالدعوات نحو سلام حقيقي.

الحيـــاة تتوقف في عـــدن

عدن

شهدت مدينة عدن المحتلة، أمس، شللا تاما وإضرابا شاملا في عدد من القطاعات احتجاجا على سياسة التجويع التي تنتهجها قوات الاحتلال وحكومة الفنادق.

وأغلقت المدارس الحكومية في مدينة عدن أبوابها أمام الطلاب، استجابة لدعوة أطلقها المعلمون في المحافظات المحتلة، احتجاجا على عدم قيام حكومة الفنادق بصرف مرتبات المعلمين للشهر الثالث على التوالي.

وكان معلمو عدن دعوا إلى الإضراب الشامل ابتداء من يوم أمس الاثنين حتى الاستجابة لمطالبهم، في

ظل وضع آخذ في التأزم يجتاح المناطق الجنوبية المحتلة بسبب سياسة التجويع والإفقار ونهب المؤسسات من قبل الاحتلال وأدواته.

إلى ذلك، دعت ما تسمى النقابة العامة للمهن الطبية والصحية في عدن المحتلة إلى إضراب عام بدءا من اليوم الثلاثاء يشمل جميع القطاعات الصحية، بسبب انقطاع المرتبات وصعوبة المعيشة.

وتوقع مراقبون توسع رقعة الاحتجاجات لتشمل قطاعات أخرى في إطار التصعيد الاحتجاجي الشعبي ضد قوات الاحتلال وسياسة الإفقار والتجويع.

وتشهد المناطق الجنوبية أوضاعا صعبة من الانفلات الامني وانتشار الجريمة والانهيار الاقتصادي الكبير وتندي قيمة الريال اليمني وارتفاع الأسعار بشكل كبير، الأمر الذي زاد من معاناة المواطنين وعكس سخطا شعبيا عارما ضد قوات الاحتلال وحكومة الفنادق.

مقتل مواطن في حضرموت

حضرموت

قالت مصادر محلية إن مواطنا قتل أمس برصاص مسلحين في محافظة حضرموت المحتلة في ظل انفلاتي أمني يعصف بالمحافظة.

وأضافت المصادر أن مواطن قتل برصاص مسلح في مدينة الحوطة، وسط أنباء عن كون الجريمة تمت بدافع ثأر قبلي.

وتعيش المحافظات المحتلة حالة من الانفلات الأمني وانعدام الخدمات الأساسية ما أدى الى حالة من السخط الشعبي على تدهور هذه الأوضاع.

أبين.. إصابة عاملين في محل تجاري برصاص مرتزق

أبين

أصيب عاملان في أحد المحلات التجارية، أمس، برصاص مسلح تابع لمرتزقة الاحتلال، أثناء اقتحامه المحل وإطلاقه النار على العمال الموجودين فيه بمديرية جعار التابعة لمحافظة أبين المحتلة.

وقالت مصادر محلية إن مسلحا اقتحم محلات التاجر عبدالقوي الزريقي في جعار وأطلق النار باتجاه العمال، ما أدى إلى إصابة اثنين منهم، وهما صدام سيف الزريقي (إصابته خطيرة)، وزكريا عبدالسلام الزريقي.

وأضافت المصادر أن العاملين المصابين تم نقلهما إلى المستشفى لتلقي العلاج فيما لاذ المسلح بالفرار وسط

انفلات أمني تعيشه أبين وباقي المحافظات المحتلة.

إلى ذلك، طالب التاجر عبدالقوي الزريقي ما سماها الأجهزة الأمنية بتحمل مسؤوليتها في القبض على الجاني وإحالته إلى القضاء لينال جزاءه العادل والتكفل بعلاج العاملين، وكذا حماية محلاته التجارية وعماله من أي اعتداء كونهم مواطنين يعملون بدون سلاح.

كما طالب جميع التجار بالتضامن معه عبر الغرفة التجارية مؤكدًا أن هذه الأعمال الإجرامية تهدد الحياة التجارية والاقتصادية ويجب الوقوف أمامها بقوة القانون، حسب تعبيره.

أكد أن التطورات في سورية تنطلق من المخطط الأمريكي لإشغال المحور بعيداً عن غزة

الباحث الفلسطيني د. جـرادات لـ لا ٨

ما حدث في لبنان «استراحة محارب»

الشيخ نعيم قاسم هو الأمين المؤتمن على الدماء في لبنان وفلسطين

الكرة اليوم في ملعب محور المقاومـة والأمـل في قيادته

لا عادل بشر

أكد الباحث الفلسطيني في الشؤون السياسية والتاريخية الدكتور محمد جرادات، أن المعطيات الجديدة في المنطقة خصوصاً بعد وقف إطلاق النار بين لبنان والعدو الصهيوني، وما تبع ذلك من هجوم فصائل الإرهاب على الشمال السوري، كل ذلك يضع محور المقاومة في امتحان صعب لمواجهة المخطط الأمريكي صهيوني للمنطقة.

وقال الباحث جرادات في حديث مع "لا" من مدينة جنين الفلسطينية: "اليوم أمام المعطيات الجديدة التي تتابع في منطقتنا بعد اتفاقية وقف إطلاق النار بين لبنان والكيان الإسرائيلي، تقف المنطقة على أعتاب تطور لافت، هل هذه الاتفاقية ستؤدي فعلاً، إلى وقف حقيقي للنار بين لبنان والعدو، فيما أن الأخير يمعن قتلاً في غزة والضفة وينفذ مشاريعه بحق القضية الفلسطينية".

وأضاف: "هنا السؤال الكبير، خاصة وأن وحدة الجبهات كانت ومازالت وستبقى هي عنوان الصراع في هذه المحطة التاريخية عندما دخل اليمن والعراق ولبنان معركة الإسناد لغزة، وكذلك إيران شاركت مباشرة في هذه المواجهة بقصف كيان الاحتلال مرتين".

وأوضح جرادات أن الفلسطيني وغالبية الأمة العربية والإسلامية والمتابعين للشأن الفلسطيني، يثقون بحزب الله وبالمقاومة الإسلامية في لبنان ثقة لا شك فيها، وبالتأكيد لحزب الله والمقاومة اللبنانية خياراتهم وهناك ما دفعهم لقبول اتفاقية تتعلق بعملية إطلاق النار، وليست اتفاقية سياسية مع العدو الصهيوني.. مشيراً إلى أنه "يمكن القول إن ما يجري في المنطقة الآن هي استراحة محارب، الكيان الإسرائيلي أثخن وتعب وأيضاً حزب الله تلقى ضربات مؤلمة جداً وهذا ما جعله يوافق على اتفاقية وقف إطلاق النار".

واعتبر الباحث جرادات أن بقاء قوات للعدو في قرى الحافة، يمثل تحدياً كبيراً أمام حزب الله في ظل عودة النازحين إلى قراهم في أقصى الجنوب اللبناني، إضافة إلى ما يحدث من خروقات يومية ينفذها كيان الاحتلال، بتوجيه ضربات صاروخية، أو بالطائرات المسيرة داخل لبنان.

وقال: "أمام هذا المعطى كانت كلمة الأمين العام لحزب الله سماحة الشيخ نعيم قاسم وهو الأمين المؤتمن على الدماء في لبنان وفي فلسطين، سمعناه تناول هذه القضايا وقدم رؤية حزب الله في هذه المرحلة التاريخية".

وحدة الجبهـات كانت ومازالت وستبقى عنوان الصراع في هذه المحطة التاريخية

الهجوم على حلب

الدكتور محمد جرادات وفي سياق حديثه مع "لا" تطرق إلى ما يحدث في سوريا من هجوم الجماعات الإرهابية على حلب ومناطق شمال سورية، قائلاً: "هجوم قطعان المسلحين على حلب، جاء بعد تهديد نتنياهو الرئيس السوري بشار الأسد بأنه يلعب بالنار، فرأينا أن هؤلاء كانوا قد تجهزوا منذ وقت طويل واستعدوا جيداً وقاموا بهذا الهجوم الكبير".. لافتاً إلى أن "المعركة في سورية قد يترتب عليها تطورات وتنطلق من المخطط الأمريكي الإسرائيلي الذي يقول لمحور المقاومة عودوا لانشغالكم بالصراعات الداخلية واتركوا غزة تواجه شأنها".

ونبّه جرادات إلى أنه "في ظل هذه المعادلة، إذا لم يجد محور المقاومة حلولاً لها ولم يستطع أن يواجه الإسرائيلي بالطريقة التي يفهمها الإسرائيلي جيداً، فنحن أمام تطورات يستطيع فيها الأمريكي والإسرائيلي أن يمررا مشاريعهما التصفوية في المنطقة بكل أريحية".

الهجـوم على حلـب تـم الاستعـداد لـه منـذ وقت

وقال: "بعد الهجوم على حلب هل نحن أمام إعادة رسم لخارطة المنطقة، البعض يتساءل أين كان الطيران الروسي حين بدأ الهجوم على حلب، هل هناك شيء ما يُرسم في الخفاء، هل هناك محاولة لوقف حرب طوفان الأقصى من خلال دفع أثمان هنا وهناك، أسئلة كثيرة تجري، أم أن الإسرائيلي أوعز لهؤلاء الشراذم للهجوم في سورية استباقاً لمحاولة تفعيل الجبهة السورية ضد الكيان الصهيوني؟".

وأكد أن "الأمل الوحيد لدى شعوب المنطقة، اليوم، في محور المقاومة الممثل بإيران ولبنان والمقاومة الفلسطينية وأنصار الله باليمن والحشد الشعبي والمقاومة العراقية، هؤلاء اليوم هم الذين يمكن أن يُرى من خلفهم الأمل لإحداث تحول ونهضة إسلامية عربية لمواجهة الغطرسة الأمريكية والإسرائيلية في المنطقة، والكرة الآن في ملعب محور المقاومة، وبالتأكيد قادة المحور سيجدون حلولاً لهذه التطورات".

في السكوت عنه

ضحايا التحيوُن البشري

مجاهد الصريمي

حريّ بالعاقل اليوم أن ينظر إلى الحياة في هذه الدنيا كمزرعة الحيوانات تماما، فلئن فعل ارتاح وهدأ لأنّه سيدرك أنه يسلك في غاب، وليس من تكليفه أن يقتل كل حشرة وكل حيوان مهما بدا مفترسا، ولكنه يتجنب ويكون على حذر ما استطاع، فلا تستطيع أن تجعل من الثعبان سنّورا ولا من الخنزير حمامة، ومهما بدت ضعيفة وشريرة فعليك أن تتجنبها لأنها طبائع الحيوانات، فالثعبان ضعيف يحمل سمه في رأسه ويزحف على بطنه، فهل ستجعل كل الثعابين بلا سم؟

وتبدو مشكلة الصلحاء أنهم تأخذهم الرغبة في أن يجعلوا العالم على قدر من المثال الأعظم، وسيكون من التّفاهة أيضا أن نحاول أن نجعل من البيئة التافهة بيئة مثالية أو نحاسبها بالمثال، فدع كل حيوان لطبيعته.

إن قليلاً من التأمل يمكنه أن يهديك إلى ألا تنظر إلى حظيرة البشر إلاّ من منظار الحيوان وأصناف الحيوانات، وعلى أساس هذه النمذجة الحيوانية ندرك أننا نمشي في غابة ووجب الحذر وعدم خلط الأصناف. فانظر إلى قول السيد المسيح عليه السلام: «يا عبيد السوء لا تكونوا شبيها بالحداء الخاطفة، ولا بالثعالب الخادعة، ولا بالذئاب الغادرة، ولا بالأسد العاتية، كما تفعل بالفرائس كذلك تفعلون بالناس، فريقا تخطفون، وفريقا تخدعون، وفريقا تغدرون بهم».

فتأمّل معي أنّ البشر في سلوكهم يختارون أصنافهم أو بتعبير أدق يعبرون عن أصنافهم، فلئن كان لك وازع يعصمك من أن تكون ثعلبا أو ذئبا أو حدأة فإن غيرك قد يكون وما أكثرهم والأوادم فيهم قليل.

ثم إنّ الإيمان هو رقيّ بالطبيعة لا انحدار في مزارع الحيوانات، فالكثير ممن يتدينون لا يخرجون عن حيوانيتهم وذلك مؤشر على أن العلاقة بين الإنسان والفهم الديني هي علاقة مأزومة، فمن حافظ على صنفه الحيواني فسوف يجعل من الدين نفسه خطابا حيوانيا به يصرف ميوله الحيوانية. وسيضعنا الإمام زين العابدين أمام تصنيف أوسع وأكثر تفصيلا وعلينا أن نتأمّل أهل الدين حين يتحدثون عن الدين لندرك أن الأديان نفسها اختطفت على حين غفلة، فالدين الذي لا يصنع الفرسان ويعزز قيم الفرسان فهو دين ملبوس لبس الفرو مقلوبا كما قال علي بن أبي طالب، لكن لنستمع إلى حفيده راهب أهل البيت الذي ملأ الدنيا روحاً وعلماً وكان خطابه لزمانه يشبه ما يجب أن يكون خطابا في زماننا، يقول: «الناس في زماننا على ست طبقات: أسد، وذئب، وثعلب، وكلب، وخنزير، وشاة: فأما الأسد فملوك الدنيا يحب كل واحد منهم أن يغلب ولا يُغلب، وأما الذئب فتجاركم يذمون إذا اشتروا ويمدحون إذا باعوا، وأما الثعلب فهؤلاء الذين يأكلون بأديانهم ولا يكون في قلوبهم ما يصفون بألسنتهم، وأما الكلب يهر على الناس بلسانه ويكرمه الناس من شر لسانه، وأما الخنزير فهؤلاء المخنثون وأشباههم لا يدعون إلى فاحشة إلا أجابوا، وأما الشاة فالمؤمنون، الذين تجز شعورهم وتؤكل لحومهم وتكسر عظمهم، فكيف تصنع الشاة بين أسد وذئب وثعلب وكلب وخنزير؟!».

وإن كان الشيء بالشيء يذكر فإنّ زين العابدين قد ربط بين الحكم والغلبة وهو ممن عاصر القرنين الأول والثاني قبل ابن خلدون بقرون، مما يعني أنّ أصل الفكرة أقدم حتى من ابن سينا وإخوان الصفا خلافا لما ظنّ محمود إسماعيل ناقدا ابن خلدون، وبأنّها كانت فكرة تجري مجرى المعلوم من السياسة بالضرورة.

المؤمن شاة وليس ذبيحة، وليس حثالة إمبريالية وليس طاغية، إنما هو ضحية هذا التّحيوُن البشري، هو ناشر الخير متعال على ضعف الخلق ولا يزحف على بطنه كالثعابين ولا يتلوّى كالثعالب ولا كالذئاب يقولون ما لا يفعلون ويحولون الدنيا إلى سوق للمتاجرة بالإنسان والمبادئ والمفاهيم، هذا هو الدين الذي ينتهي إلى الأنسنة وليس دين الثعالب والذئاب، هو الدين الذي يصنع السلام، سلام الفرسان لا سلام العبيد والانهزاميين، دين يقطع مع الانتهازية والعبثية ويكشف عن الجوهر الذي كان به الإنسان ووجب أيضا أن يكون به الإنسان إنساناً.

العدد 1516
الثلاثاء 3 كانون الأول/ديسمبر 2024
www.laamedia.net

خلافات حادة بين رئاسي الاحتلال وحكومة الفنادق

عدن

يشهد رئاسي الاحتلال وحكومة الفنادق صراعا محتدما بين أعضاء الكيانين المرتزقين حول تقاسم حصص في القطاع النفطي.

وأكدت مصادر مطلعة أن صراعا نشب بين أعضاء ما يسمى "مجلس القيادة" المشكل من قبل الاحتلال، في محاولة كل عضو فرض مسؤول تنفيذي لإحدى الشركات النفطية.

وأوضحت المصادر أن المرتزق أحمد عوض بن مبارك أصدر مؤخرا قرارا بتعيين المرتزق عبدالله الدمبي الذي ينحدر من شبوة قائما بأعمال المدير العام التنفيذي لـ"الشركة اليمنية للاستثمارات النفطية والمعدنية" "وايكوم"، وهو ما قوبل برفض من قبل بعض أعضاء مجلس العمالة.

وأكدت أن كل عضو في رئاسي الاحتلال يدعي أحقيته بإدارة الشركة وفقا للمحاصصة بين قيادات الارتزاق الموالية للاحتلال الإماراتي والسعودي، ليتم تعيين الدمبي الأسبوع الماضي قائما بأعمال مدير الشركة قبل أن يصدر قرار بإقالته.

وألغى رئاسي الاحتلال، أمس، قرارات المرتزق بن مبارك، والمتمثلة بتكليف قائم بالأعمال لشركة الاستثمارات النفطية والمعدنية وشركة مصافي عدن، وإعادة الوضع في الشركتين كما هو عليه سابقا.

نقاريا

.. ثورة تتقد

إبراهيم الحكيم

وإنشائه مليشيات متمردة على «الشرعية»، وإسقاطه حكوماتها وصولا إلى «رئيسها»!

أيقن الجميع اليوم في اليمن، فداحة الارتهان للخارج على حساب جسامة الامتهان للداخل. خَبر الجميع بالدليل الناصع والبرهان القَاطع، أن إدراج اليمن تحت الوصاية الدولية بموجب الفصل السابع، جريمة خيانة كبرى!

عاش اليمنيون ويلات التدخل الخارجي عسكريا وسياسيا، أمنيا وإداريا، اقتصاديا وخدميا. طالت التبعات الكارثية والتداعيات المأساوية، جميع اليمنيين باستثناء المنتفعين من «الشرعية» وتحالفها، ماليا واستثماريا، وذويهم!

بعد عشر سنوات عجاف، حبلى بالإرهاب والإجرام الدوليين، والإفقار والتجويع والإذلال بحروب القنبلة والعملة واللقمة والخدمة وتمزيق اللُحمة؛ يبرز التعافي في إدراك عامة الشعب جناية التحالف وحاشيته بحقهم واليمن!

علت في ذكرى استقلال جنوب اليمن من الاحتلال البريطاني هذا العام، أصوات قوية في المحافظات الجنوبية، وخرجت تظاهرات شعبية تهتف باستقلال أجد يطرد الاحتلال الجديد السعودي الإماراتي والأمريكي لجنوب البلاد.

البيانات الصادرة بالمناسبة، ومنها بيان «الحراك الثوري الجنوبي»، رغم اختلافي مع دعواته الانفصالية؛ ربطت بين تدهور الأوضاع العامة الاقتصادية والخدمية والمعيشية والأمنية وبين «هيمنة التحالف، سالبة السيادة والقرار».

هذا مؤشر تعاف حميد، يبشر باكتمال وعي اليمنيين، وإدراكهم الدرس الأهم المتجدد عبر مختلف حقب تاريخ اليمن. درس الاتحاد قوة والتفرق ضعف. وأن اليمن لم يخضع للاحتلال إلا حين تتفرق أيدي بنيه، والعكس حين تتحد.

يبقى الثابت أن الاحتلال الأجنبي لأي بلد، غاصب للأرض، سالب للسيادة، وناهب للثروة، وليس من طبائع الاحتلال ولا من أهدافه التعمير أو الخدمة، ومهما اختلفت ذرائعه وتعددت شعاراته، لا بد أن يدحر بثورة شعبية، أرى نيرانها تتقد.

رداً على خروقات العدو الصهيوني

حزب الله يدك موقعا للكيان في رويسات العلم ويتوعد بالمزيد

تقرير

شن حزب الله اللبناني، أمس، هجوماً على موقع رويسات العلم، التابع لقوات العدو الصهيوني في تلال كفر شوبا، وذلك رداً على خروقات العدو الصهيوني لوقف إطلاق النار المعلن بين الجانبين.

وقال حزب الله، في بيانٍ، إن عمليته جاءت «ردّاً دفاعياً أولياً تحذيرياً»، محذراً العدو الصهيوني من استمرار خروقاته لوقف إطلاق النار.

وجاء في بيان حزب الله: «إثر الخروقات المتكررة التي يبادر إليها العدو «الإسرائيلي» لاتفاق وقف الأعمال العدائية المعلن بدء سريانه في 27 تشرين الثاني/ نوفمبر 2024، والتي تتخذ أشكالاً متعددة، منها إطلاق النيران على المدنيين والغارات الجوية في أنحاء مختلفة من لبنان، ما أدى إلى استشهاد مواطنين وإصابة آخرين بجراح، إضافة إلى استمرار انتهاك الطائرات «الإسرائيلية» المعادية للأجواء اللبنانية وصولاً إلى العاصمة بيروت، وبما أن المراجعات للجهات المعنية بوقف هذه الخروقات لم تفلح، نفذت المقاومة الإسلامية رداً دفاعياً أولياً تحذيرياً مستهدفةً موقع رويسات العلم، التابع لجيش العدو في تلال كفر شوبا اللبنانية المحتلة، وقد أعذر من أنذر».

ومع تواصل خرق الكيان اتفاق وقف إطلاق النار من خلال استهدافاته المتكررة في الأراضي اللبنانية، استشهد شخص باستهداف مسيّرة صهيونية لدراجة نارية في جديدة مرجعيون جنوبي لبنان، أمس.

كما أعلن الجيش اللبناني أن «مسيّرة للعدو «الإسرائيلي» استهدفت جرافة للجيش أثناء تنفيذها أعمال تحصين داخل مركز العبارة العسكري في منطقة حوش السيد علي – الهرمل».

كذلك أفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» بأن «الطيران الحربي «الإسرائيلي» نفذ، قرابة السادسة والنصف من مساء اليوم (أمس) الاثنين، سلسلة غارات مستهدفاً بلدات يارون، مارون الراس، وحانين، في قضاء بنت جبيل». كما أفادت الوكالة بأن غارة «إسرائيلية» استهدفت خراج بلدة السريرة في جزين أو ما يسمى «حورتا التحتا».

هذا وكان رئيس مجلس النواب اللبناني، نبيه بري، قد قال إن عدد خروقات العدو الصهيوني لاتفاق وقف إطلاق النار تجاوز الـ52 خرقاً.

ودعا بري لجنة المراقبة إلى تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار عبر إلزام «إسرائيل» بالانسحاب من الأراضي التي تحتلها.

كما رأى رئيس مجلس النواب أنّ ما تقوم به قوات الاحتلال من أعمال عدوانية يمثل خرقاً فاضحاً لبنود اتفاق وقف إطلاق النار

أعلن تدمير 5 مقار قيادة و7 مستودعات ذخيرة للتكفيريين خلال 24 ساعة

الجيش السوري: قضينا على 400 «إرهابي» من جنسيات متعددة في حلب وإدلب

تقرير

أكد الجيش العربي السوري، أمس، أن وحداته جاهزة لمواصلة عملياتها والتصدي للتنظيمات التكفيرية وطردها من الشمال السوري.

وقالت القوات المسلحة السورية، في بيان، إنّه خلال الساعات الـ24 الماضية، تواصلت الاستهدافات، بالتعاون مع القوات الروسية الصديقة، منفّذة ضربات مركّزة جوية وصاروخية ومدفعية على مواقع «الإرهابيين» ومستودعاتهم وخطوط إمدادهم ومحاور تحرّكهم في ريفي حلب وإدلب.

وأضافت القوات المسلحة السورية أنّ الضربات الدقيقة التي شنّتها أدت إلى تدمير 5 مقار قيادة، و7 مستودعات ذخيرة وسلاح متنوّع بعضها يحتوي طائرات مسيّرة، خلال 24 ساعة، بالإضافة إلى القضاء على ما يزيد على 400 «إرهابي» بينهم جنسيات أجنبية متعددة في ريفي حلب وإدلب.

وتحدّث القوات المسلحة السورية في البيان أيضاً عن بدء تحرّكها على عدة محاور في أرياف حلب وحماه وإدلب للالتفاف على التنظيمات التكفيرية وطردها من المناطق التي دخلتها وتأمينها بالكامل وتثبيت نقاط تمركز جديدة للتحضير للهجوم التالي، وهذه التحرّكات جاءت بالتزامن مع استمرار وصول المزيد من التعزيزات العسكرية إلى محاور الاشتباك.

كما شدّد البيان على أن كل ما يشاع من سيطرة التنظيمات التكفيرية على مناطق وبلدات وقرى هو عار من الصحة، ويندرج ضمن الدعاية الكاذبة التي تشنها تلك التنظيمات في محاولة لرفع معنويات أفرادها الذين بدؤوا بالفرار

في العديد من المواقع والبلدات نتيجة الضربات الموجعة والخسائر التي تكبّدوها.

وأكدت القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة جاهزية قواتها وعزمهم وإصرارها على مواصلة تنفيذ مهماتها بوتيرة عالية واندفاع كبير حتى استعادة كل شبر في سورية.

وفي السياق ذاته، أفادت وكالة «سانا» السورية بأن الجيش يستعيد السيطرة على القرى الواقعة على طريق محردة السقيلبية في حماه.

كما تحدثت عن إسقاط طائرة مسيّرة معادية في قمحانة في ريف حماه الشمالي.

كما نقلت وكالة «سانا» عن مصدر عسكري تأكيده أن «لا صحة للأنباء التي تتناقلها صفحات الإرهابيين حول استهداف اجتماع عسكري أو أي قادة عسكريين في إحدى النقاط بريف حماه الشمالي». وشدد على أن «جميع هذه الأخبار تندرج في إطار حملة التضليل والكذب التي تمارسها التنظيمات الإرهابية المسلحة لرفع معنويات أفرادها والتأثير في صمود أبناء شعبنا الأبي».

يأتي ذلك، بعد أن شنّت التنظيمات التكفيرية المدعومة من أمريكا و«إسرائيل» وتركيا ودول غربية، والمنضوية تحت ما يسمى «هيئة تحرير الشام»، مدعومةً بآلاف التكفيريين الأجانب وبالأسلحة الثقيلة وأعداد كبيرة من المسيّرات، هجوماً واسعاً من محاور متعددة في جبهات حلب وإدلب.

غزة وسورية في جهاد الإخوان

في خطاب لملك السعودية السابق، عبدالله، قال إن الزمن أو التاريخ سيثبت من هم الإرهابيون.
يأتي هذا ربطاً بما عرفت بأحداث سبتمبر 2001، وصولاً إلى استصدار أمريكا ما عرف بـ"قانون جاستا"، وهو يحمل تهمة إن لم تكن إدانة النظام السعودي والوهابية بالإرهاب.

مطهر الأشموري

الرئيس الأمريكي الأسبق في ذروة أزمة مع أمريكا انتهت بحل روسي وهو تدمير الأسلحة الكيماوية السورية –في ذلك الوقت– دعا أوباما أمريكا لإعلان الجهاد في سورية، وقال إن الجهاد هو أقوى حتى من السلاح النووي.

ملك السعودية (عبدالله) لم يستجب لهذا النداء أو الطلب الأمريكي. والطريف أو الغريب أن تأتي الاستجابة من طرف آخر لم يطلب منه أوباما أو أمريكا ذلك، وهو الإخوان في مصر، في عام حكمهم، والكل يتذكر إعلان الرئيس الإخواني المصري محمد مرسي الجهاد في سورية ومن استاد القاهرة.

أزعم الآن أن الأحداث فككت الجملة التي وردت في خطاب الملك عبدالله، فالإرهاب الذي كانت توصم به السعودية هو إخواني، وليس سعودياً ولا وهابياً، وقد يكون المقصود مباشرة أو ضمناً الشيعة أو إيران ومن يسير في اصطفافهم.

الذي يعنيني في الربط بهذا الموضوع هو الترفيه في السعودية بكل ما يتعاطى حوله سلباً وبنقد هادر أو حتى إيجابياً.

موضوع الترفيه هو مسألة محورية وخيار مرحلي أو استراتيجي للنظام السعودي، لتبرئة ذاته من الإرهاب، وهذا يؤكد أن "قانون جاستا" الأمريكي استصدر لابتزاز النظام السعودي وليس لمعاقبته على الإرهاب، وقد تم الوصول لهذه الصفقة وتحققت غائية "قانون جاستا".

هذا الترفيه هو ما يثبت براءة النظام السعودي من الإرهاب، أو تبرئته أمريكياً على الأقل، بقدر التشدد والقداسة للوهابية ربطاً بالنظام، وهم يصنعون الإرهاب تلبية لطلب وأوامر أمريكية، فإن البراءة والتبرئة من الإرهاب تتطلب القدر نفسه من التشدد والقداسة للترفيه فوق كل قضايا العروبة والإسلام، وفوق أي أحداث في فلسطين ولبنان وسورية أو غيرها.

ولذلك فإني كلما تابعت في فضائيات أو قرأت مقالات أو تحليلات تطالب النظام السعودي بوقف الترفيه ولو مؤقتاً ربطاً بالإبادة الجماعية في غزة أو غيرها، كنت كمن يضحك ويبكي في آن.

بمستوى القداسة المفروضة للنظام السعودي والقداسة التي عرفت للوهابية وهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر باتت القداسة للترفيه ولهيئة الترفيه. وقد يسقط النظام إذا خالف شروط الصفقة السرية مع أمريكا. والأمر كذلك في ابتزاز أمريكا للنظام السعودي من خلال ما عرف بـ"قضية خاشقجي".

ولي العهد محمد بن سلمان عندما كان في أمريكا قالها بوضوح لوسائل الإعلام الأمريكية: "نعم، نحن صنعنا الإرهاب تلبية لطلب أمريكي".

وحين يعود للسعودية يقول: "نريد العودة إلى إسلام ما قبل 1979". وواقعياً فإن ما يحدث ليس عودة إلى إسلام ما قبل 1979، ولكنه تنفيذ لطلب أمريكي حتى تستطيع أمريكا تبرئته من الطلب الأمريكي، وهو "صناعة الإرهاب".

ولهذا فإن ما عرفت بأحزاب الإخوان حاولت في الفترات الماضية إنكار علاقتها العضوية بـ"القاعدة" والمسميات الأخرى لتنظيمات الإرهاب التي تتوالد.

مثلما النظام السعودي رمى مسؤولية الإرهاب الذي صنعه على الإخوان وسار في صفقة أو صفقات مع أمريكا لمنحه البراءة على حساب "الإخوان"، فالإخوان يحاولون رمي المسؤولية على إيران؛ ولكنهم لا يملكون القدرة ولا المال لعقد صفقات مع أمريكا كما النظام السعودي.

في العام 2013 قدم الشيخ عبدالمجيد الزنداني مذكرة تظلم أو التماس إلى دائرة المظالم في الأمم المتحدة، وأهم ما جاء فيها أنه لم يكن مع "القاعدة" إلا في الفترة التي كانت فيها أمريكا مع "القاعدة".

ربطاً بهذا بات يطرح في فضائيات ووسائل إعلام الإخوان والمرتزقة قضية يمنية أو ميمننة تسمى "التخادم بين القاعدة والحوثيين".

أحداث سورية الجديدة تقول أمريكا إنها فوجئت بها، وحتى "إسرائيل" تدعي ألا علاقة لها ولا علم بها، فيما الإخوان في اليمن لا يستطيعون حتى السير في هذا الموقف الكلامي الإعلامي الأمريكي – "الإسرائيلي"، وكأنهم يعيدون إعلان إخوان مصر الجهاد في سورية.

ما داموا ليسوا أهلاً لصفقات مع أمريكا كما النظام السعودي، ربما كانت أفضليتهم السير في ما تتعاطى به أمريكا و"إسرائيل" مع هذه المستجدات؛ ولكنها مسألة تفاعلية انفعالية في التفكير من تلقائية مسار السيرورة وما أوصل إليه كصيرورة.

الذين يطرحون ويؤكدون أن الإرهاب هو صناعة أمريكية، وأن الحرب بالإرهاب وعلى الإرهاب وجهان للعبة أمريكية عالمية، لا يحتاجون صفقات على الطريقة السعودية، ولا مخاتلات من أنفاق بما هو من النفاق على الطريقة الإخوانية "الزندانية".

الشعب اليمني بصوت هادر ودائم يقول إن أمريكا هي الإرهاب العالمي، وهي وراء كل الجرائم والإجرام في العالم، فهل تعتقدون أنكم تخيفون هذا الشعب بقضية تسمونها "التخادم"؟! أم أن هذا بخيارات نيل رضا أمريكا و"إسرائيل"؟!

مقطع من أغنية لعبدالحليم حافظ أهديه لهؤلاء يقول: "يا ولدي قد عاش شهيداً من مات فداءً للمحبوب"، والحليم تكفيه!

الثلاثاء 3
كانون الأول/ديسمبر 2024
العـــدد
1516

بتوقيت نصر الله

تكمن أهمية دخول المقاومة الإسلامية في لبنان على خط الإسناد لغزة، في كونها تلبية لنداء الواجب الديني والإنساني، وتجسيدا لمبدأ الوحدة الإسلامية في إطار وحدة القضية والمصير، بالإضافة إلى أنها أخذت بزمام المبادرة في المواجهة، ولم تنتظر وصول العدو «الإسرائيلي» إليها، وبذلك أسقطت خطته في ابتلاع كل فصيل على حدة، وقد حققت من خلال تدخلها الجريء وضرباتها النوعية الكثير من المكاسب الكبيرة، على المستويين الخاص والعام منها:

إبراهيم الهمداني

– استهداف التكنولوجيا العسكرية ووسائل الاتصال والتجسس في المواقع والثكنات على طول الشريط الحدودي.

– تكبيد العدو «الإسرائيلي» وحلفائه الخسائر الفادحة في عتاده وعديد جنوده.

– إفقاد الكيان الصهيوني الغاصب الكثير من عوامل قوته ومقومات سيطرته.

– تصاعد وتيرة العمليات العسكرية التي نفذها حزب الله وصولا إلى عمق الأراضي المحتلة، سواء من حيث الزخم الناري الكثيف أو من حيث توسيع جغرافيا الأهداف.

– تفوق المقاومة الإسلامية في لبنان على الكيان «الإسرائيلي» المحتل عسكريا واستخباريا، رغم فارق الإمكانات الهائل في نوعية التسليح والدعم الغربي.

وبذلك نجحت في تثبيت معادلة جديدة للصراع، تقوم على أولويات هامة جدا، تنطلق من التأكيد على وحدة القضية والمصير، ووجوب القيام بالمسؤولية، الدينية والأخلاقية والإنسانية، مهما كانت الأثمان والتضحيات، من أجل إسقاط مشروع «الشرق الأوسط الجديد» ميدانيا، والتأكيد على صورة الشرق الأوسط المقاوم المتماسك، الأمر الذي جعل هزيمة الكيان «الإسرائيلي»، أمام مجاهدي المقاومة الإسلامية «حزب الله»، أمرا كائنا وممكنا ومتحققا، وتحولت جغرافية المواجهة، إلى مقابر لجنود الكيان الغاصب ومرتزقته وآلياته، ولم تتوقف عمليات المقاومة الإسلامية في لبنان، عند ذلك الحد المتقدم أساسا، بل توسعت على أكثر من جبهة، ووصل بنك أهدافها وعملياتها، إلى قلب جغرافيا الكيان المحتل، مستهدفة أهدافا عسكرية واقتصادية وسيادية استراتيجية وحساسة جدا.

كان لصمود «حزب الله» أمام أعتى عدوان، وامتصاصه أقوى الضربات وأشدها، الأثر الكبير في تحقيق صورة النصر المجيد، رغم هول الإجرام والتوحش الصهيوني، سواء عمليات التدمير والإبادة الجماعية بحق المدنيين أو عمليات القتل الجماعي، كما حدث في عمليات تفجيرات البيجر ووسائل الاتصال المدنية، بالإضافة إلى عمليات اغتيال واستهداف الكثير من جنوده ومنتسبيه وقياداته في الصف الأول والثاني، وصولا إلى قمة الهرم، واغتيال سيد الجهاد والمقاومة، شهيد الإسلام والإنسانية، السيد حسن نصر الله، ورفيقه العظيم السيد الشهيد هاشم صفي الدين، ورغم ذلك حافظ الحزب على تماسكه، واستعاد قوته وجاهزيته، وأعاد ترتيب أوضاعه العسكرية بسرعة كبيرة، منطلقا في توجيه أقسى وأقوى وأعنف الضربات النوعية على أهداف بالغة الأهمية والحساسية في عمق الأراضي المحتلة.

أخفق الكيان «الإسرائيلي» الغاصب في استهداف الحاضنة الشعبية، للمقاومة الإسلامية في لبنان، ليجعلها تمارس نوعا من الضغط على المقاومة لإيقاف عملياتها ضده، كما فشل في فصل حزب الله سياسيا عن الحكومة اللبنانية، من خلال طرح مسار الدبلوماسية والتفاوض للوصول إلى هدنة مؤقتة، حاول استثمارها في الترويج لنصر وهمي، لكن مؤشراتها أظهرت بجلاء معايير انتصار المقاومة الإسلامية في لبنان، وهزيمة الكيان «الإسرائيلي» النكراء، خاصة وقد سقطت أهداف نتنياهو المعلنة، بشأن قوة وحضور حزب الله، وكذلك في ما يخص إنشاء منطقة عسكرية أمنية عازلة داخل الجنوب اللبناني، بالإضافة إلى عجز نتنياهو عن إعادة مئات آلاف المستوطنين إلى المغتصبات المحاذية للجنوب اللبناني، حسب وعده السالف لهم، حتى بعد إعلان الهدنة، وهو ما أثار غضبهم وحنقهم عليه ووصفه بالفاشل المعتوه المهزوم.

في الجانب الآخر، عاد النازحون اللبنانيون، إلى بيوتهم وقراهم في الجنوب، بعد إعلان دخول الهدنة حيز التنفيذ مباشرة، في ساعات الفجر الأولى، بشكل جماعي احتفالي، في مشهد أسطوري مهيب، وفرحة شعبية عارمة بالنصر، عبرت عنها تلك المجاميع العائدة، وهي توجه التهاني والتبريكات لبعضها البعض، ولقيادة المقاومة في حزب الله، وفي مقدمتهم سماحة الأمين العام، السيد الشهيد حسن نصرالله، الذي كان حاضرا في كلماتهم وتهانيهم وفرحتهم، مشيدين بوفائه بما وعدهم، من العودة إلى منازلهم وقراهم ومدنهم، مرفوعي الرؤوس، في عزة وكرامة وعنفوان، موجهين عبارات الشكر والثناء لكل المجاهدين، الذين كانوا القوة الفاعلة في تحقيق هذا النصر العظيم.

بعد تأسيسهما قاعدة استخباراتية مشتركة في سقطرى

مخطط إماراتي - «إسرائيلي» لإنشاء قاعدة عسكرية في «أرض الصومال» للتصدي لـ«الحوثيين»

نادن فيلدمان صحيفة «هآرتس» العبرية
ترجمة خاصة إيـــاد الشرفـــي

في ليلة 19 يوليو/ تموز، انقضت طائرة بدون طيار فوق شواطئ تل أبيب، مما أسفر عن مقتل يفجيني فريدر أثناء نومه على مقربة من مبنى السفارة الأمريكية. لقد فوجئت المؤسسة الدفاعية الإسرائيلية بهذا الأمر. لم يكن أحد ليتصور أن طائرة صغيرة بطيئة كئيبة، انطلقت على مسافة تزيد عن 2000 كيلومتر (1200 ميل)، من اليمن، ستكون قادرة على التهرب من أنظمة الدفاع الجوي الإسرائيلية المتقدمة، والتحليق حول تل أبيب، وقتل شخص واحد، وإصابة 10 آخرين، وإثارة الذعر.

اتفقت الإمارات و«إسرائيل» على الاعتراف بارض الصومال مقابل بناء قاعدة عسكرية في بربرة وتمويلها لمواجهة التهديدات اليمنية

لقد أظهر الهجوم القدرات العملياتية للحوثيين في اليمن الذين أصبحوا منذ الربيع العربي وكيلا ممولاً ومسلحاً بشكل جيد لإيران في صراعاتها مع المملكة العربية السعودية وإسرائيل. كما أجبرت المؤسسة الدفاعية الإسرائيلية –التي تركت حتى ذلك الحين للولايات المتحدة وبريطانيا مهمة التوصل إلى رد عسكري على الحوثيين– على إدراك أن إسرائيل لا بد أن تجد حلولها الخاصة لهزيمة التهديد اليمني.

وأدركت إسرائيل أيضا أنها لن تكون قادرة على إرسال طائراتها المقاتلة في غارات طويلة ومكلفة على اليمن في كل مرة تنفجر فيها طائرة حوثية بدون طيار تبلغ قيمتها 20 ألف دولار داخل البلاد، وخاصة أن من المعتقد أن الحوثيين يمتلكون أحد أكبر مخزونات الطائرات بدون طيار في العالم. ولذلك، كان لزاما على إسرائيل أن تبحث عن بدائل أكثر كفاءة.

وفي أواخر القرن التاسع عشر، اكتسبت بريطانيا وإيطاليا السيطرة على المجال الصومالي، فأقامتا أرض الصومال البريطانية –التي تقابل أرض الصومال الحديثة– كمحمية.

ومن بين هذه البدائل دولة صغيرة نائية، محرومة من الاعتراف الدولي، أصبحت خلال العام الماضي ساحة لصراع إقليمي متفجر، مليء بالمصالح الجيوسياسية. إن هذا المكان هو أرض الصومال، وهي منطقة تحكمها عشيرة عيسى المسلمة، والتي انفصلت عن الدولة الأم الصومال في عام 1991 وأعلنت استقلالها دون ضمانات دولية. ومنذ ذلك الحين، تحاول أرض الصومال الحصول على اعتراف الدول في حين تحصن نفسها ضد التهديدات الإقليمية، وفي المقام الأول الصومال، التي تسعى إلى استعادة السيطرة على الإقليم.

ولا يعترف القانون الدولي بأرض الصومال إلا باعتبارها منطقة تتمتع بالحكم الذاتي داخل الصومال، وحتى عام 2024 لم تعترف بها أي دولة كدولة مستقلة، باستثناء تايوان، وهي دولة غير معترف بها.

وهذا له آثار اقتصادية كبيرة. فلا تستطيع أرض الصومال المشاركة في التجارة الدولية، ولا تستطيع الحصول على مساعدات مالية من منظمات مثل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، ولا بد أن تعمل كاقتصاد مكتف ذاتيا. ولهذا السبب، فإن أحد المجالات المزدهرة في الإقليم هو القرصنة البحرية.

يعود تاريخ المطالبة باستقلال أرض الصومال إلى العصر الاستعماري في أفريقيا. ففي أواخر القرن التاسع عشر، اكتسبت بريطانيا وإيطاليا السيطرة على المجال الصومالي، فأقامتا أرض الصومال البريطانية –التي تقابل أرض الصومال الحديثة– محمية. وفي الحرب العالمية الثانية، احتلت القوات البريطانية أرض الصومال الإيطالية، التي كانت آنذاك جزءاً من إيطاليا الفاشية بقيادة موسوليني، فوحدت المنطقتين في دولة واحدة تعمل كوحدة سياسية داخل الإمبراطورية البريطانية. وفي عام 1960، نالت أرض الصومال المتحدة استقلالها وتأسست جمهورية الصومال. وأدى انهيار الحكومة المركزية في البلاد في عام 1991 والحرب الأهلية المستعرة إلى انفصال أراضي أرض الصومال عن الدولة الأم.

بالنسبة لأرض الصومال، فإن اعتراف إثيوبيا هو خطوة مهمة يمكن أن تساعد البلدان الأخرى في أفريقيا وخارجها على أن تحذو حذوها.

على عكس الصومال، التي عانت لعقود من الحروب الأهلية القاتلة وحكمت لجزء من هذه الفترة من قبل الميليشيات الإسلامية، وخاصة حركة الشباب، تمكنت أرض الصومال، التي يبلغ عدد سكانها 6.2 مليون نسمة، من ترسيخ نظام ديمقراطي فعال، بما في ذلك الانتخابات العادلة والحرة والمؤسسات الديمقراطية المستقرة، دون إراقة دماء. إن الفوضى النموذجية لمقديشو، عاصمة الصومال، تتناقض بشكل حاد مع سلمية هرجيسا، عاصمة أرض الصومال.

يمكن القول إن إسرائيل وأرض الصومال متشابهتان في طريقتين أساسيتين: كلاهما ديمقراطيات صغيرة وضعيفة، تقع في مناطق مليئة بالأنظمة الاستبدادية والحروب القاتلة. كما يعاني كلاهما من قضايا السيادة تجاه المجتمع الدولي، وكلاهما لديه أعداء يسعون إلى تدميرهما.

الخطوة الإثيوبية

في السابع عشر من أكتوبر/ تشرين الأول، أفاد موقع «ميدل إيست مونيتور» الإخباري الموالي لقطر بأن إسرائيل اقتربت سراً من أرض الصومال، الواقعة عبر خليج عدن من مدينة عدن اليمنية، بمقترح من شأنه أن يخدم الطرفين: ستنشئ إسرائيل قاعدة عسكرية في أرض الصومال تسمح لها بمهاجمة وردع أهداف الحوثيين، في مقابل الاعتراف الرسمي بالبلاد والاستثمارات المالية فيها.

وفقاً للتقرير، الذي يعتمد على مصادر دبلوماسية، فإن الإمارات تتوسط بين البلدين، ولم تقنع أرض الصومال بالسماح ببناء القاعدة العسكرية فحسب، بل ستمولها أيضاً. إن الإمارات، الموقعة على اتفاقيات إبراهيم 2020 مع إسرائيل، لديها مصلحة واضحة في مثل هذه الصفقة، حيث أصبح الحوثيون يشكلون تهديداً أمنياً لها أيضاً، ومن المؤكد أن القوات العسكرية الإسرائيلية في أرض الصومال ستساعدها في محاربتهم.

في السنوات الأخيرة، سمحت أرض الصومال للإمارات باستخدام ميناء بربرة ومطارها كقاعدة لنشاطها العسكري في اليمن، مقابل استثمار إماراتي بقيمة 440 مليون دولار في ميناء بربرة، وفقا لوسائل إعلام أجنبية. تأتي وساطة الإمارات في أعقاب تعاونها العسكري مع إسرائيل، حيث ورد أن الدولتين أنشأتا قاعدة عسكرية استخباراتية مشتركة في أرخبيل سقطرى، إحدى أكثر جزر العالم بعدًا وتنوعًا بيئيًا، وتقع في خليج عدن بالقرب من اليمن.

يشير أحمد فيفا ريندي، الباحث في معهد الشرق الأوسط بجامعة ساكاريا التركية، والذي كان أول من أبلغ عن الاتصالات بين إسرائيل وأرض الصومال، إلى أن «هناك العديد من المزايا لإسرائيل في الاعتراف بأرض الصومال كدولة مستقلة».

«تشمل هذه المزايا تعزيز أمنها القومي، ومواجهة التهديدات الإقليمية، وخلق فرص اقتصادية جديدة، وتحسين العلاقات الدبلوماسية، ودعم الحكم الديمقراطي في المنطقة. وفي منطقة تتنافس فيها العديد من القوى على حصة بسبب موقعها الاستراتيجي ومواردها، من المتوقع أن تدخل إسرائيل السباق من خلال شريك محلي أرض الصومال، والذي تستبعده العديد من البلدان».

بالنسبة للقوى الإقليمية المحلية، فإن موقع أرض الصومال في القرن الأفريقي يمنحها أهمية استراتيجية إلى جانب الجاذبية الاقتصادية. تقع اليمن عند مدخل مضيق باب المندب، الذي تمر عبره ثلث حمولات العالم البحرية، ويوفر لها ساحلها الطويل على طول الخليج إمكانية الوصول البحري المتنوعة إلى شرق إفريقيا والشرق الأوسط وبحر العرب ومن هناك إلى المحيط الهندي.

العنصر الأكثر أهمية في هذا النسيج البحري هو مجال البحر الأحمر، الذي أصبح خلال العام الماضي نقطة محورية للتوتر الدولي بسبب هجمات الحوثيين على طرق الشحن في البحر الأحمر والتي تؤثر على التجارة العالمية بأكملها. في ديسمبر/ كانون الأول الماضي، اضطرت العديد من الشركات إلى وقف الشحن بالقرب من البحر الأحمر. كانت ميرسك هي الأولى، بعد أن هاجم الحوثيون سفينتين لها. وتبعتها شركة OOCL الصينية، وهاباغ لويد الألمانية، وسي إم إيه سي جي إم الفرنسية، وشركة ميديترينيان شيبينغ (MSC)، أكبر شركة شحن في العالم.

في 14 ديسمبر 2023 أعلن الحوثيون إغلاق مضيق باب المندب، وبعد شهر واحد بالضبط أطلقوا صاروخا من ميناء الحديدة اليمني على سفينة أمريكية، وتم إسقاط الصاروخ. وجاء إطلاق الصاروخ الحوثي بعد أن هاجمت القوات الأمريكية الميناء لتمكين استئناف حركة الملاحة البحرية المنتظمة. وواصل الحوثيون أنشطتهم الإرهابية إلى جانب جهودهم لضرب أهداف في إسرائيل باستخدام الطائرات بدون طيار والصواريخ الباليستية.

في 18 يوليو/ تموز، نفذت الولايات المتحدة وبريطانيا هجوما مشتركا على مطار الحديدة الدولي، وبعد يومين نفذ سلاح الجو الإسرائيلي هجوما على ميناء الحديدة بالتنسيق مع الأمريكيين والسعودية. كل هذا حدث على خلفية القلق الإسرائيلي من محاولات إيران الحصول على موطئ قدم في ساحة البحر الأحمر. وقد اتخذت هذه المحاولات شكل زيادة الأنشطة الإرهابية الحوثية فضلا عن وجود السفن الحربية والاستخباراتية الإيرانية.

المتنافسون الرئيسيون

على الرغم من التوترات مع الحوثيين، فإن إسرائيل ليست سوى لاعب ثانوي في الساحة المزدحمة بالمصالح حول أرض الصومال. اللاعبون الرئيسيون الثلاثة في الصراع هم الصومال وإثيوبيا وتركيا، مع مصر والإمارات والمملكة العربية السعودية والسودان وجيبوتي المجاورة أيضًا تحتفظ بأيديها في القدر. في الأعلى تحوم القوتان العظميان في العالم، الولايات المتحدة والصين.

الخوف الكبير هو أن تشتعل الأزمة التي نشأت بين الصومال وإثيوبيا حول مستقبل أرض الصومال في صراع دموي يجذب دولا إضافية. وقد يحدث هذا في ظل الحرب الدائرة بين إسرائيل وإيران مع وكيلها الحوثي في اليمن، ووجود مليشيات إسلامية قاتلة في منطقة القرن الأفريقي، والتاريخ الدموي للصومال وإثيوبيا. وللبلدين تاريخ من الصراعات الإقليمية، بما في ذلك حربان في أواخر القرن العشرين.

كانت الخطوة التي أدت إلى نشوء الأزمة الحالية بينهما قد حدثت في اليوم الأول من عام 2024. فقد وقعت إثيوبيا، التي تحد الصومال ولا تتمتع بأي منفذ بحري، اتفاقية تاريخية مع أرض الصومال تمنحها إمكانية الوصول إلى خليج عدن عبر ميناء بربرة، في مقابل اعتراف إثيوبيا في نهاية المطاف باستقلال أرض الصومال.

بالنسبة لإثيوبيا، التي تنظر إلى نفسها كقوة إقليمية في أفريقيا ولكنها تعاني من ضعف اقتصادي وفقر واسع النطاق، فإن الوصول إلى البحر هو مفتاح مهم للنمو المالي والقوة الجيوسياسية الأكبر. مع أكثر من 130 مليون نسمة، تعد هذه الدولة الأكثر اكتظاظا بالسكان في العالم بدون منفذ بحري.

تسمح الاتفاقية لإثيوبيا باستئجار قاعدة بحرية عسكرية في ميناء بربرة والتجارة منها. وذكرت وكالة فرانس برس أن أرض الصومال وافقت على تأجير 20 كيلومترا (12 ميلا) من ساحلها لإثيوبيا لمدة 50 عاما، والسماح لإثيوبيا بإنشاء قاعدة بحرية وميناء تجاري هناك.

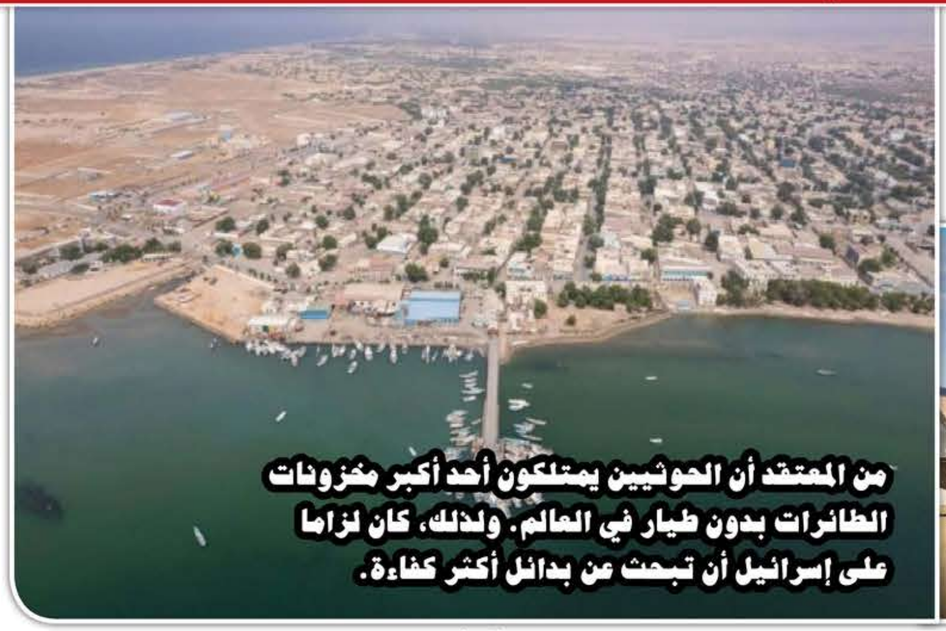

ستنشئ إسرائيل قاعدة عسكرية في أرض الصومال تسمح لها بمهاجمة وردع أهداف الحوثيين، في مقابل الاعتراف الرسمي بالبلاد والاستثمارات المالية فيها.

200 جثــة لا تزال تحت أنقاض منازل دمرها العدو خلال 48 ســاعة

148 شهيدا وجريحا بنيران الاحتلال في غزة

تقرير

ارتكب العدو الصهيوني 4 مجازر بحق سكان قطاع غزة، أسفر عنها ارتقاء 37 شهيدا وإصابة 108 أشخاص، خلال الـ24 ساعة الماضية، لترتفع حصيلة عدوان الإبادة الجماعية المتواصلة منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023 إلى 466،54 شهيدا ومفقودا و358،105 جريحا.

وأعلن مدير مستشفى كمال عدوان، حسام أبو صفية، أن 200 شهيد ما زالوا تحت أنقاض منازل دمرها الاحتلال شمال قطاع غزة خلال الـ48 ساعة الماضية.

يأتي ذلك مع مواصلة العدو الصهيوني اقتراف المجازر بحق النازحين في مناطق متفرقة من القطاع، وذلك بعد 423 يوما للعدوان على غزة.

ويتزامن ذلك مع تكثيف الاحتلال ارتكاب جرائم الحرب والمجازر المروعة بحق المدنيين شمال قطاع غزة، ومحاولات تهجير واقتلاع سكانه، بعدوان دموي وحصار مستمر لليوم الـ57 على التوالي.

المقاومة مستمرة!

مهما زاد حجم العدوان الصهيوني على قطاع غزة وأهله إلا أن المقاومة الفلسطينية هناك متماسكة وثابتة وتتصدى لقوات الاحتلال عبر العمليات العسكرية والكمائن، كما تحتفظ بأقوى أوراقها وتفاوض بها بقوة، وهي ورقة أسرى الاحتلال.

وواصلت فصائل المقاومة التصدي للقوات الصهيونية على عدة محاور في القطاع، وكذلك نصب عدة كمائن للقوات المتوغلة، خاصة في منطقة رفح جنوبي القطاع، وذلك ضمن ما سمتها «عملية الانتصار لدماء السنوار».

وبثت كتائب القسام – الجناح العسكري لحركة حماس مقطع فيديو لاستهداف آليات العدو المتوغلة في منطقة الصفطاوي شمال مدينة غزة.

وفي سياق عمليات المقاومة أيضا، أطلق صاروخ من خان يونس صوب «مستوطنات غلاف غزة»، حيث دوت صافرات الإنذار، وزعم العدو الصهيوني اعتراض الصاروخ.

وفي سياق متصل أعلنت حركة حماس أن «33 أسيرا إسرائيليا» قتلوا وفقدت آثار بعضهم، بسبب إصرار رئيس جرائم حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو وقواته على مواصلة عدوانهم وجرائمهم.

ونشرت القسام فيديو يوضح سبب مقتل الأسرى الـ33، موضحة أن غالبيتهم الساحقة قُتلوا بغارات العدو الوحشية، موضحة تواريخ مقتلهم.

وقالت القسام في الفيديو إنهم «قتلوا وفقدت آثار بعضهم، بسبب المجرم نتنياهو وجيشه الفاشي».

وأضافت: «باستمرار حربكم المجنونة، قد تفقدون أسراكم إلى الأبد، افعلوا ما يجب عليكم فعله قبل فوات الأوان».

من جانبها أعلنت قوات الاحتلال مقتل أحد ضباطها الأسرى.

وتحدثت، في بيان مقتضب، عن مقتل ضابط برتبة نقيب بالأسر في قطاع غزة. وبحسب قوات الاحتلال فإن الضابط المذكور أسر من داخل دبابة في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023.

وأضاف البيان: «سمح بالإعلان عن مقتل الضابط الأسير، قائد فصيل دبابات في الكتيبة 77، وما زالت جثته لدى حماس في غزة».

صور الأقمار الاصطناعية تفضح الكيان

أظهرت صور الأقمار الاصطناعية أن العدو الصهيوني كثف وجوده العسكري في وسط غزة في الأشهر الأخيرة، حيث قام بتحصين القواعد العسكرية وهدم المباني الفلسطينية، ما يشير إلى أنه يخطط لسرقة طويلة الأمد لأرض غزة، حسب تقرير نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» أمس.

الكيان يقتل 33 من أسراه ويحصن قواعده وسط القطاع

وتدل صور الأقمار الاصطناعية على أن قوات الاحتلال وسّعت ممر «نيتساريم» الذي يبلغ طوله حوالى 6.5 كيلومترات، ويفصل شمال قطاع غزة عن وسطه، إلى كتلة مساحتها حوالى 29 كيلومترا مربعا تسيطر عليها قوات الاحتلال.

وخلال الأشهر الثلاثة الماضية، هدمت قوات الاحتلال أكثر من 600 مبنى حول الطريق في محاولة واضحة لإنشاء منطقة عازلة، ووسّعت بسرعة شبكة من المواقع الاستيطانية المجهزة بأبراج الاتصالات والتحصينات الدفاعية.

خارطة لانتشار القوات الصهيونية نشرتها صحيفة «هآرتس» الشهر الماضي تكشف هذا التوسع الذي يدل على خطط الكيان لمستقبل غزة، إذ يبقي مئات الآلاف من الفلسطينيين النازحين في الجنوب.

وفي الأشهر الأخيرة، وسع الكيان احتلاله للأراضي على جانبي الممر، بعرض حوالى 7 كيلومترات وطول 7 كيلومترات أيضا، لتسهيل سيطرة القوات الصهيونية على المنطقة، حسبما نقل التقرير عن المتحدث باسم القوات «الإسرائيلية»، نادا شوشاني.

وتشير صور الأقمار الاصطناعية التي نشرتها الصحيفة على مدى الأشهر الثلاثة الماضية إلى أن قوات الاحتلال أقامت ما لا يقل عن 19 قاعدة كبيرة في مختلف أنحاء المنطقة وعشرات القواعد الصغيرة. وفي حين تم بناء بعضها في وقت سابق من العدوان على غزة، فإن الصور تظهر أيضاً أن وتيرة البناء تبدو متسارعة، إذ تم بناء أو توسيع 12 قاعدة منذ أوائل أيلول/ سبتمبر.

ونقلت الصحيفة عن الضابط الصهيوني المتقاعد برتبة عميد، أمير أفيفي، الذي يتلقى إحاطات منتظمة من المؤسسة الأمنية للاحتلال، قوله إن العديد من القادة العسكريين الصهاينة يعتقدون الآن أن الانسحاب من غزة غير وارد؛ ولهذا السبب يقومون ببناء كل هذا.

وفي آذار/ مارس، بدأ الاحتلال ببناء واحدة من أكبر قواعده العسكرية داخل ممر «نيتساريم»، وتوسيعها على مدى العام لتشمل المزيد من الميزات الدفاعية ونقطة تفتيش على الطريق.

واعترفت الصحيفة بأن قوات الاحتلال هدمت ما لا يقل عن 620 مبنى سكنيا ودفيئات زراعية ومنشآت أخرى في الفترة من 3 أيلول/ سبتمبر حتى 21 تشرين الثاني/ نوفمبر.

ونشر جنود الاحتلال من كتيبة الهندسة القتالية 749 مقاطع فيديو على وسائل التواصل الاجتماعي لعمليات الهدم التي نفذوها.

مع كل فشل عسكري وأمني أمريكي وصهيوني تبرز التنظيمات التكفيرية على الساحة وتخرج من تحت الرماد تحت عنوان يفضله الباحثون، وهو «استغلال الخواصر الرخوة»، بينما العنوان الأدق هو توظيف القنابل الأمريكية الموقوتة.

التكفيريون يتفرجون على إبادة غزة ويفتتحون معركة إسناد للكيان

إيهاب شوقي
كاتب مصري

وليس صدفة أن يخرج الهجوم على حلب في محاولة للسيطرة عليها بعد ساعات من وقف إطلاق النار في لبنان وفشل الصهاينة في احتلال القرى وهزيمة المقاومة عسكرياً، وفشل الضغوط المكثفة سياسياً وعسكرياً على سورية للتخلي عن خيار المقاومة واحتضان فصائلها والتخلي عن دورها السياسي واللوجستي في دعم حركاتها.

وقبل مناقشة الهجوم الحالي على حلب وتعدد رعاته واستعراض أهدافه ودلالاته، لا بد من تأكيد أنه برعاية أمريكية وصهيونية رئيسية لا تخطئها أعين المراقبين، وقد فضحها الإعلام الصهيوني، وخاصة إذاعة «الجيش الإسرائيلي»، التي فضحت عبر مراسلها نصاً ما يلي: إن «هجوم قوات المعارضة السورية على حزب الله والمليشيات الإيرانية قد يخدم المصالح الإسرائيلية إلى حد ما. حزب الله والمليشيات منشغلون بصد الهجوم وليس بالتحضير لأعمال إرهابية ضد إسرائيل».

وأضاف: «يوجد في مدينة حلب مركز للبحث العلمي التابع لحكومة الأسد تستخدمه الصناعات الدفاعية السورية وينتج منظومات دفاعية. وقد أعلنت قوات المعارضة السورية بالفعل سيطرتها عليه. ويجب على إسرائيل أن تراقب هذا الأمر بعناية أيضاً، لأن رصيداً مهماً وقع في أيدي فصائل المعارضة».

وبعد ذكر ما قاله الكيان نصاً دون تدخل، فلا بد من إلقاء الضوء على هذه النقاط والعناوين:

• آلة القتل الإجرامية الصهيونية والأمريكية، التي قتلت في غزة ما يقرب من **45** ألف شهيد وفي لبنان ما يقرب من **4000** شهيد، لم تفكر في القضاء على عدد يتراوح بين **3000** إلى **5000** مقاتل من «داعش» في سورية والعراق، رغم تدشين تحالف دولي بقيادة أميركا للقضاء عليه!

كما يترك العالم مخيمين بهما عوائل ومقاتلون من داعش من **60** دولة بما يشكل قنبلة موقوتة، وخاصة مخيم الهول، تحت حماية قوات «قسد» المحمية أمريكياً، دون حل وعرضة لتحرير المخيم وإطلاق هذه الوحوش في أي لحظة يراد إعادة توظيفهم فيها.

• تزامن تهديدات مجرم الحرب الهارب من الجنائية الدولية، بنيامين نتنياهو، لسورية مع الهجوم الذي تقوده ما تسمى «هيئة تحرير الشام»، والتي تواطأ العالم على رفعها من قائمة المنظمات الإرهابية وابتلع الكذبة بانفصالها عن تنظيم القاعدة بعد تغيير تسمية «جبهة النصرة» فقط، يدل بما لا يدع مجالاً للشك على أنها إشارة البدء وكلمة السر لبدء الهجوم الذي كان مبيتاً ومخططاً له وينتظر ساعة الصفر.

وهو أمر له دلائل عديدة، وليس مجرد شواهد أو استنتاجات، منذ معالجة الكيان لجرحى «جبهة النصرة» (الاسم السابق للتنظيم الإرهابي الحالي الذي يقود العدوان).

والأهم هنا هو المصلحة الصهيونية في قطع طرق إمداد السلاح عن المقاومة، وريف حلب يعد أحد أهم هذه الطرق. كما يكمن الهدف في إخراج فصائل المقاومة من سورية واستهداف تمركزاتها، وهو ما ناقشه علناً الإعلام الصهيوني، وما تستهدفه دوماً طائرات العدو الصهيوني، ويبدو أنها وظفت هذه التنظيمات كقوات برية لها بعد فشل القوات البرية الصهيونية في تحقيق أي إنجازات وهزيمتها الفاضحة في لبنان.

• الدور التركي أوضح من أن تخطئه عين، فهو الراعي الرئيسي للمنطقة الخاضعة لخفض التصعيد، والتي يطلق عليها منطقة «بوتين – أردوغان»، وصاحب المصلحة الحقيقية في السيطرة على حلب، وقد ابتلعت تركيا مساحات من حلب التاريخية وضمتها لها، أهمها لواء الإسكندرون، والتي تعاني من مشكلة اللاجئين السوريين وتحولها لخطر وورقة بيد المعارضة التركية. وتكمن مصلحة تركيا في إعادتهم إلى مناطق تحت سيطرتها. وبعد فشل تركيا في الحصول على تطبيع مع الرئيس السوري لشرعنة النفوذ، وبالتالي جاءت الخطوة كانتقام وقلب للطاولة تحت تقدير تركي بأن هناك انشغالاً روسياً وإيرانياً بالمعارك الكبرى في أوكرانيا ومعركة المقاومة مع الكيان الصهيوني.

• وفي إطار تمهيد الأرضية لاستلام الرئيس الأمريكي الجديد، يبدو أن هناك تقديماً لأوراق اعتماد أدوار المرحلة القادمة التي أفرزتها نخبة الحرب الأمريكية ووضعت في واجهتها الرئيس ترامب، والذي أعلن في برنامجه الانتخابي أنه سيوقف الحروب.

ووقف الحروب هنا لا يعني السلام والتسويات بالضرورة، بل السعي لتكريس أوضاع قسرية أو نصر حاسم أو إخلال بالتوازنات، بما يعني استسلام الأطراف المناهضة لأمريكا، وهو ما يشمل النفوذ الخارجي الروسي ومحاولة إجباره على تسوية أو مقايضته بملفات استراتيجية، وكذلك الحال مع محور المقاومة باستنزافه في جبهات أخرى بعيدة عن جبهة الصراع مع الكيان.

وهنا تسعى تركيا وأوكرانيا ودول خليجية ترعى التنظيمات التكفيرية لإبراز أهميتها في الاستراتيجية الأمريكية.

إن عودة سورية منتصرة إلى الجامعة العربية مع احتفاظها بثوابتها وعدم مقايضة نيلها حقوقها الشرعية بتنازلات عن السيادة والخيارات، لا تروق للهيمنة الأميركية، ما يجعل إعادة الكرة أمراً لازماً لاختبار موازين القوى بعد حرب طويلة سطرت خلالها المقاومة صموداً وبطولات أسطورية، وتحت مظنة أن المقاومة ضعفت وتم استهلاكها وبالتالي ستنزوي وتتخلى عن معاركها الخارجية وتفقد وسائل إمداداتها.

ويبدو أن الأعداء نسوا أن معركة التحرير الثاني التي دشنها الشهيد العظيم السيد حسن نصر الله كانت لحماية المقاومة ودرء الخطر عن لبنان، وكانت جزءاً أصيلاً من استراتيجية المقاومة، ونسوا أن الجيش السوري وقيادته لم يرضخا يوماً لكل عوامل الترهيب والترغيب، ونسوا أن كل هجمة شرسة على إيران والمقاومة يتبعها استنفار ودفاع شرس وصمود أسطوري يقلب الطاولة بما يحول التهديد إلى فرصة وبما يفشل أهداف العدوان، في تكريس لمقولة الشهيد العظيم: «إن زمن الهزائم ولى ولا عودة بالزمن إلى الوراء».

خيارات دمشق لردع العدوان

محمد الجوهري

إن عظمة سورية ودورها المهم في الصراع مع الصهاينة، تظهر في فارق التسليح بين فصائل المقاومة في لبنان وتلك التي بحوزة نظيراتها في غزة؛ فالأخيرة محاصرة من الأنظمة العربية كافة، خاصة مصر، ولذلك من الصعب على محور المقاومة إمداد مجاهدي القطاع بنفس الكم والكيف لإخوانهم في حزب الله.

هذا السبب جعل من دمشق هدفاً واضحاً للمؤامرات الصهيونية منذ عقود، وسعت بكل طاقتها لاستهداف وحدتها وأمنها الداخليين، كما حدث في حماة 1982، وحادثة اغتيال الحريري 2005، وكلها موجهة لضرب سورية، أو على الأقل تحييد دورها الريادي في دعم المقاومة العربية في فلسطين ولبنان.

وعلى ذلك السياق كانت مؤامرة 2011 على دمشق، والتي تسببت بكارثة غير مسبوقة في البلاد، وعلى يد عناصر مأجورة ممولة خليجياً وتركياً، وإن كانت كلمة الفصل هناك بيد العدو الصهيوني نفسه، حيث لا تزال كل الفصائل المناهضة للدولة السورية تتحرك وفق المصالح «الإسرائيلية»، وحسب المخططات المرسومة لها، والهدف إغراق سورية مجدداً في بحر من الدماء، انتقاماً للهزيمة «الإسرائيلية» الأخيرة في لبنان.

ولا طاقة لسورية بمقارعة كل تلك الفصائل الإرهابية في آن واحد، فـ«إسرائيل» لا تخسر شيئاً هنا، بخلاف معاركها في لبنان وغزة، وتتكفل قطر وتركيا بإدارة الصراع نيابة عنها، وتمدان التكفيريين بحاجتهم من المال والسلاح. كما لا يكترث النظامان في أنقرة والدوحة بهلاك أولئك المسلحين أو هزيمتهم؛ لأن الهدف استنزاف سورية وإبادة شعبها، أو إجبار حكومتها على الخنوع والعمالة، على غرار معسكر التطبيع المناوئ لمحور المقاومة.

وليس أمام سورية سوى إعادة توجيه البوصلة باتجاه العدو الرئيسي نفسه، وفتح جبهة استنزاف مباشرة مع الكيان الصهيوني، وإمطار مغتصباته بآلاف الصواريخ، تماماً كما فعل حزب الله، وعندها فقط ستنصاع «تل أبيب» لوقف التصعيد الميداني في حلب وإدلب، وتخضع أدواتها في قطر وتركيا للتهدئة رغماً عنها، خوفاً على أمن الكيان.

وهذا هو الأسلوب الأصوب في ردع اليهود، ولا سبيل غيره لوقف العدوان التكفيري على دمشق، وبإمكانها فتح عشرات الجبهات المباشرة لاستنزاف جيش العدو، ففي ذلك الوجع الفعلي للكيان، ومن أجله سيقدم الكثير من التنازلات، وسيجبر الأنظمة العميلة على تغيير سياساتها العدائية تجاه الشعب السوري، كما ستحمي (سورية) شعبها من جرائم التكفيريين، وبشكلٍ نهائي.

ولسورية كل الحق في فعل ذلك، فهي تتعرض لعدوانٍ دائم من قبل الكيان. كما أن جزءاً كبيراً من أراضيها لا يزال تحت الاحتلال «الإسرائيلي» المباشر، فيما الخسائر هي نفسها، وربما أقل بكثير من تلك التي تدفعها بمواجهة الجماعات التكفيرية الموالية لليهود.

وقد اتضحت الصورة للقريب والبعيد، أن كل التحركات المعارضة للدولة السورية لا تخدم طرفاً آخر غير الكيان الصهيوني، وأن العناصر التكفيرية تدين بولائها لـ«تل أبيب» أكثر من أي بلد إسلامي آخر، وتشهد بذلك احتفالات التكفيريين بكل انتصار تحققه «إسرائيل» في لبنان وسورية، وحتى غزة.

وهنا تظهر خطورة الاستثمار الصهيوني في العقائد النازية. وما نراه اليوم من عداء لسورية هو حصيلة لجهود استمرت لسنوات من الاستثمار في الأحقاد والضغائن، ونشر العقائد الضالة والمعادية لدمشق باسم الدين، وكان للأنظمة الخليجية الدور الأكبر في نشر الكراهية بين أبناء الشعب الواحد في سورية.

موسم الرياض.. مسخ وتدجين

مرتضى الحسني

الإخضاعُ والترويض. هكذا يُعرَّفُ علماءُ الاجتماعِ التدجين. وهما العصا والجزرة اللتان يُساسُ بهما الناسُ من حكامهم، وإن اختلفا من بلد إلى آخر، كما السعودية.

والسعوديةُ مملكةٌ قامت على الإخضاع المبنيُّ على أساسٍ دينيٍّ يوجبُ على الرعية طاعة الحاكم، حتى وإنْ جلدَ ظهرَهُ وأكلَ مالَهُ غصباً، مع مجاهرةٍ بمعصية الشارع. والترويضُ كانَ بإقامةِ ألسنٍ في المنابرِ بخطاباتٍ توجههم بما لا يخرجُ عن إرادةِ الحاكم، وأنَّ أيةَ معارضاتٍ قد تحدثُ فإنَّها حتماً تستدعي الغضبَ الإلهي؛ علاوةً على الرخاءِ الماديِّ المتاحِ فيها.

هذا جعلَ من شعبِ المملكةِ يكوِّنُ «أنا»، وهذه الأنا هي الملكُ وحدَه، حيثما مالَ مالَ الناسُ، فإذا أمسى ذا سياسةٍ متطرفةٍ أصبحَ الشعبُ متشدداً كلُّ عندَهُ كافرٌ ما يكرهُ ذبحَه، وإنْ أصبحَ الحاكمُ منحلاً أمسى الجميعُ يهزُّ خصرَهُ ويخلعُ لباسَهُ في كلِّ مجمعٍ، كموسمِ الرياض.

وهل أتاكَ حديثُ موسمِ الرياض؟! إذ الناسُ في مهبطِ الوحي يَلبسونَ أقنعةَ الشياطين، وتُجسِّمُ كعبةُ المسلمينَ لتعتليَها الراقصاتُ العارياتُ، وتضجُّ المدنُ بصخبِ الموسيقى العالية، في حينِ يُحظرُ رفعُ الأذانِ في المساجدِ حتى لا يضيقَ الناسُ، حناجرُ شحبت صدىً لمغنيةٍ لا يفقهونَ غناءَها وما همست لآهاتِ أطفالٍ ونداءاتٍ ثكالى بلسانٍ عربيٍّ مبين.

تحتَ تسميةِ «الثقافةِ والحداثة» يتحركُ نظامُ بني سعودٍ بهذهِ المظاهرِ. والثقافةُ قشرةٌ يُغطّي بها الطفرةُ الانحلاليةُ في المجتمعِ الذي نشأَ نشأةَ رخوةٍ فكرياً جُبلت على اتباعِ أعمى، «نورُه» من ذوي اللحى المصنفينَ رجالَ دين، إذا فافتوا بما تؤمرونَ، ومن أعرضَ فلأسجننَّهُ وأعذبنَّهُ عذاباً شديداً.

ذات مرةٍ يندبُ تركي الشيخ، رئيسُ هيئةِ الترفيه، تعسَّهُ حينَ الشباب، يتقشَّفُ والداهُ ليعطياهُ ما يكفيه عندَ السفرِ للترفيهِ عن نفسه، يطيرُ عاماً ويقعدُ آخر. أمَّا اليومَ فيتباهى بصنيعِ مولاهُ وولي عهده، حيثُ مكَّناهُ قعوداً أمامَ كلِّ صدرِ عارٍ، يُصلحُ بينَ راقصةٍ ومغنية، يلبسُ نظارةً شمسيةً ظُلمةَ الليل، ويقرأُ البسملةَ فيُصفِّقُ له أفواجٌ ويسمعُ صفيراً ما نالَهُ أحد.

إضافةً للصُبغةِ الدينيةِ على التغيير في المملكة، بنى ابنُ سلمانَ رؤيتَهُ على الاجتهاد، والاجتهادُ -فقهاً- إعمالُ العقلِ فيما لا نصَّ فيه، فلا اجتهادَ مع النص؛ لكنَّه يتجهُ عكسَ ذلكَ تماماً، ولا غرابةَ في ذلك إذا كانَ كبيرُ مشائخه الكلباني متفننا في لعبِ الورقِ أنْ يلعبَ في أوراقِ الكتب، لاسيما مع فسادِ تعلمه وتكامله مع اسمه.

وحينَ تُسمعُ فتاوى كهذه، وتمتلئُ الشوارعُ بالخلاعةِ وضياعِ القيم، وتُصوَّرُ كلُّ مظاهرِ الدينِ بالتطرف، وقتئذٍ يصيرُ مظهرُ دينهم قراءةَ البسملةِ افتتاحاً لمصارعةِ أطرافها أجانب، والناسُ عُبّادُ لهو، أكبرُ همِّهم حضورُ حفلةٍ لعارضةٍ أمريكية، أقصى أمنياتهم ازديادُهم فجوراً، وكيف يكونونَ أكثرَ قرباً من الغربِ وبُعداً من العرب، شغلُ فكرهم من يفوزُ في مسابقةِ الكلاب، حينها يُطبّعُ ابنُ سلمانَ ولا يبالي، و«إسرائيل» تسودُ المنطقة.

فضول تعزي

تغيير وبناء 2-2

إذا المعمل -فحص التربة- يساوي صلاحية الشخص لشغل هذا المنصب أو ذاك، يأتي بعد المقصود من هذا البناء، هل هو للسكن الآدمي أم اصطبل للحيوان أم مخزن للحبوب أم مكان لتفقيس البيض (مزرعة دواجن) أم مخزن للغذاء... فلكل مبنى من هذه المباني شروط وفلسفة، فالغرض من الأغراض يحدد الاتجاه.

وفي المناسبة، عمد المهندس المعماري القديم في بناء بيوت صنعاء وغيرها إلى اختيار اتجاه المبنى بحسب الفصول، شتاء وصيفاً وربيعاً. وقيل إن السيدة بنت أحمد الصليحي، وعاصمتها «ذو جبلة» لها دار لا تزال أثراً موجوداً الآن يتكون من 360 غرفة، عدد أيام السنة، كل يوم تعيش في غرفة، كما لو كانت هذه الغرف جدولاً يومياً يتجدد فيه الزمن (انظر: «صفة جزيرة العرب» للهمداني، وكتاب «السلوك» للخزرجي - وزارة الثقافة... الخ).

وفي القرآن الكريم إشارات واضحة تفيد بأن الإنسان القديم اهتم بالبناء لسكن يقيه حر الصيف وقرّ الشتاء، يمنّ الله على خلفاء من بعد عاد {وبوأكم في الأرض تتخذون من سهولها قصوراً وتنحتون الجبال بيوتا} (74 الأعراف)، {وتنحتون من الجبال بيوتاً فارهين} (149 الشعراء)، أي أن البناء يشكل مظهراً جمالياً يدل على الرفاه. وكان اتجاه البيت رمزاً من حيث الموقع للخير أو الشر {واجعلوا بيوتكم قبلة} (87 يونس).

والمقاول عادة لا يتسلم عملاً بنائياً إلا بعد دراسة فاحصة للموقع، كيلا يتحمل مسؤولية سقوطه... الخ.

نخلص في من هذا كله إلى أن من اليسير القول بأن حكومة الرهوي لم تبدأ تتنفس؛ غير أن من الممكن أن نسألها وزيراً وزيراً أن يحدثونا عن أولويات عمل يخططون له، وعندنا الإعلام يفتح لهم نشر هذه الأوليات، فلقد يكون للمواطن رأي في هذه الأوليات كلها أو بعضها.

محافظ ذمار يكرم أبطال البطولة المدرسية الأولى لألعاب القوى

إعلام البطولة

تصوير: يحيى العوامي

اختتمت على استاد ذمار الدولي، أمس، البطولة المدرسية الأولى لألعاب القوى، التي نظمها الاتحاد العام للرياضة المدرسية برعاية وزارتي الشباب والرياضة والتربية والتعليم والبحث العلمي بتمويل من صندوق رعاية النشء والشباب، خلال الفترة من 30 تشرين الثاني/ نوفمبر الفائت حتى 2 كانون الأول/ ديسمبر الجاري، بمشاركة 11 محافظة (أمانة العاصمة، صنعاء، ذمار، تعز، المحويت، عمران، حجة، صعدة، البيضاء، الضالع، الحديدة).

وفي حفل الختام، قام محافظ ذمار، محمد البخيتي، وعضو مجلس الشورى عبده علي الحربي، ومدير مكتب التربية بالمحافظة محمد الهادي، ومدير مكتب الشباب والرياضة علي العوش، ومدير عام النشاط النوعي بوزارة الشباب عبدالوهاب الحواني، ونائب مدير عام الأنشطة بوزارة التربية والتعليم والبحث العلمي عبده سليمان، ونائب رئيس الاتحاد عبد الحفيظ أبو طالب، والأمين العام المساعد عبد القوي الشرعبي، بتكريم أبطال المراكز الثلاثة في سباقات: 100 متر، 200 متر، 400 متر، 800 متر، 400 متر تتابع منوع، والوثب الطويل، بالكؤوس والميداليات الملونة والمبالغ المالية.

وجاءت محافظة ذمار في المركز الأول بالترتيب العام

للبطولة برصيد 6 ذهبيات، والمحويت ثانيا 3 فضيات وبرونزيتين، ومحافظة عمران ثالثة بفضية واحدة، وحلت الضالع رابعةً بفضية، وصعدة خامسةً بفضية، والحديدة سادسة ببرونزيتين، وأمانة العاصمة صنعاء سابعةً ببرونزيتين. كما تم تكريم أبطال المراكز الأولى على النحو التالي:

100 متر:
الأول: فؤاد أحمد صلاح- ذمار 11.89- ثانية.
الثاني: ناصر دبلان – الضالع 12- ثانية.
الثالث: ريان هادي- الحديدة 12.04 ثانية.

200 متر:
الأول: محمد العنسي – ذمار – 25.60 ثانية.
الثاني: إبراهيم الجعل – المحويت26.79- ثانية.
الثالث: عبدالله الحمادي – أمانة العاصمة – 28.54 ثانية.

400 متر:
الأول: عبد الكريم الحربي- ذمار – 59.58 ثانية.
الثاني: مروان الزرافة – عمران- 1.03 دقيقة.
الثالث: عزت الجرادي- المحويت- 1.05 دقيقة.

800 متر:
الأول: أيمن الخضر – ذمار – 2.19.
الثاني: نائف الأزهوري- المحويت2.36-.
الثالث: يحيى الطمشة –الأمانة 2.40-.

400 متر تتابع متنوع:
الأول: ذمار.
الثاني: صعدة.
الثالث: المحويت.

الوثب الطويل:
الأول: مهند اليفاعي ذمار.
الثاني: عبدالغني بكيل المحويت.
الثالث: لؤي خالد – الحديدة.
الرابع: عمار عداعد – عمران.
الخامس: مازن زبير – حجة.
السادس: إسماعيل عبداللطيف – صنعاء.

حضر حفل التكريم أمة السلام الفقيه، أمين عام الاتحاد العام للرياضة المدرسية، ومحمد العوش، مدير عام المدينة الرياضية بمحافظة ذمار، وعضوي الاتحاد العام للرياضة المدرسية احمد مطاوع ويحيى العوامي.

الهلال بطلاً لكأس الشهيدين هنية وشُكري في أسلم بحجة

رصد

أحرز فريق الهلال بني مأمون بمديرية أسلم محافظة حجة لقب بطولة الشهيدين إسماعيل هنية وفؤاد شكر لكرة القدم، التي نظمها فرع مكتب الشباب والرياضة بالمديرية.

وجاء إحراز فريق الهلال للقب البطولة، التي شارك فيها 16 فريقاً إثر فوزه أمس في النهائي على فريق الوحدة بالثلوث بهدف نظيف أحرزه اللاعب رامي محمد.

وعقب المباراة، التي شهدت حضوراً جماهيرياً، تم تكريم البطل والوصيف وأفضل لاعب والهداف وأفضل حارس.

غينيا.. مقتل 56 شخصا في اشتباكات عنيفة بين مشجعين خلال مباراة كرة قدم

قالت حكومة غينيا، أمس، إن 56 شخصا قُتلوا بحادث تدافع في ملعب لكرة القدم، بعد ظهر أمس الأول، بعد اندلاع أعمال عنف بسبب هدف مثير للجدل.

وأظهرت مقاطع فيديو متداولة على شبكات التواصل الاجتماعي مشاهد من الارتباك الشديد في محيط ملعب نزيريكوري أكبر مدن جنوب غينيا، بعد اندلاع الاشتباكات التي جاءت إثر غزو اللاعبين أرض الملعب في تحدٍ لقرار الحكم خلال نهائي بطولة محلية بين فريقي لابي ونزيريكوري، نظمت تكريما لرئيس المجلس العسكري الغيني الجنرال مامادي دومبويا.

وانتشرت هذه البطولات خلال الأسابيع الأخيرة في غينيا كدعم شعبي لترشيح محتمل لدومبويا في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

النجوم يصعدون للدور الثاني في كروية «شهداء الأقصى»

إب - بندر الأحمدي

تأهل فريق نجوم الغالي للدور الثاني من بطولة كأس بعدان الـ17 لكرة القدم "دورة شهداء الأقصى"، التي تقام بدعم الفقيد صالح شهبين وجامعة الجزيرة ومستشفى البدر، والمقامة منافساتها على ملعب مدرسة الفتح بمنطقة المحشاش بمديرية بعدان محافظة إب.

وجاء التأهل عقب الفوز أمس على فريق صقور سوق الأحد بهدفين نظيفين حملا توقيع عيسى الرعوي وعمر الميتمي، في لقاء أداره تحكيميا الدولي السابق أنيس سالم، لحساب المجموعة الرابعة التي تنتظر المتأهل الثاني.

بوفي لاعب فيورنتينا يخرج من الغيبوبة

قال نادي فيورنتينا المنافس في دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم، أمس، إن لاعب الوسط إدواردو بوفي تنبه وعاد إلى وعيه في المستشفى، بعد سقوطه مغشيا عليه خلال مباراة بالدوري أمام إنتر ميلان أمس الأول.

وأضاف النادي في بيان مقتضب على وسائل التواصل الاجتماعي أن اللاعب استعاد وعيه، بعد أن عانى من نوبة صرع، مما تسبب بدوره في سكتة قلبية قصيرة.

وكان اللعب متوقفا لمراجعة حكم الفيديو المساعد لهدف لم يحتسب لمهاجم إنتر لاوتارو مارتينيز، حين انحنى بوفي (22 عاما) على ما يبدو لخلع حذائه، وينهار فجأة في الدقيقة 17، ما أثار الهلع بين المتواجدين في الملعب.

وهرع الطاقم الطبي لأرض الملعب، والتف لاعبو فيورنتينا حول بوفي، المعار من روما منذ آب/ أغسطس الماضي، لعدم السماح للكاميرات بنقل المشهد.

وتم نقل بوفي في سيارة إسعاف، وبعدها طلب الحكم من اللاعبين مغادرة الملعب والعودة إلى غرفة تبديل الملابس، وتم إيقاف المباراة.

وقال متحدث باسم الاتحاد الإيطالي للعبة إن المباراة تأجلت إلى وقت آخر.

وخاض بوفي عدة مباريات مع منتخب إيطاليا دون 21 عاما، وسجل هدفا واحدا وقدم أربع تمريرات حاسمة في 14 مباراة مع فيورنتينا هذا الموسم.

إعداد: هاني جعمان

رسال 21

العـــدد 1516

الثلاثاء 3 كانون الأول/ ديسمبر 2024

أفقياً:

1. ممثل مصري راحل (صاحب الصورة).
2. جزيرة يمنية – قذر وغير طاهر – متشابهان.
3. مديرية في البيضاء – للنفي – للتفسير.
4. طوق يوضع حول عنق الكلب.
5. شنطة (معكوسة) – يحب – اسم موصول.
6. فقر وحاجة – شواطئ.
7. حرف عطف – من الفواكه.
8. اقتربتْ – مروّض الخيل – ثلثا "صيد".
9. كرر – رتبة عسكرية – جزء من أسبوع.
10. امرأة مسنة – يتخلى ويهمل (معكوسة).
11. جميع – المقوس (معكوسة).
12. محافظة يمنية – حشرة مغمدة الأجنحة.

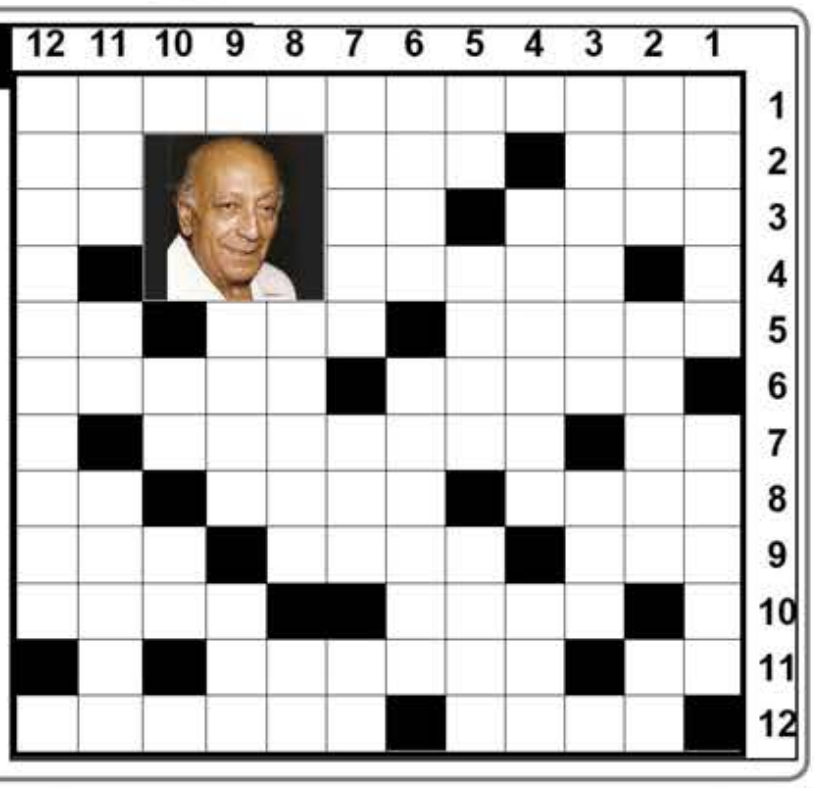

عمودياً

1. حقل – وعي.
2. غِل – جنيه إسترليني – سارق.
3. تشريفات – حيّا تحية الفراق.
4. حكيمات لبيبات – زيّن وزركش (معكوسة).
5. قدر كبير – مديرية في الضالع – رجوع.
6. أكشِف وأوضّح – ظاهرة طبيعية تأتي من التقاء ضوء الشمس مع المطر.
7. يكاتب (معكوسة) – تجدها في "كيان" – دماغ.
8. مخدات – حرف نصب.
9. حواجز (معكوسة) – حام.
10. حرف عطف – سقي (معكوسة).
11. شخصية فكاهية عربية – صفار البيض – عاصمة أوروبية.
12. ممثل يمني راحل.

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
و				ح	ج	■	ء	ا	ض	و	ض	1
ا				ن	و	ف	ا	د	و	ف	■	2
ئ				ي	■	س	ج	■	ا	ي	هـ	3
ل	■	ر	و	ش	ب	ط	■	ب	ح	ر	ا	4
ا	ع	ق	و	■	ا	ا	ن	و	ي	■	م	5
ب	ش	ع	■	م	ن	ط	ا	د	■	م	ب	6
و	■	هـ	ل	ا	ي	■	س	ا	و	س	و	7
ق	ف	■	م	ك	و	ك	■	ب	و	ك	ر	8
ف	ر	ت	ع	ي	■	س	ي	س	■	■	غ	9
ة	س	■	ا	ن	ا	و	س	ت	و	ب	■	10
■	ا	ي	ن	ا	م	ل	ا	■	ر	ص	م	11
ك	ن	ض	■	ت	ن	■	ر	ص	ع	ل	ا	12

حل العدد السابق

7	9	6	3	2	5	8	1	4
2	5	1	7	8	4	3	6	9
3	8	4	9	1	6	5	2	7
4	1	3	6	5	2	9	7	8
8	7	9	1	4	3	6	5	2
5	6	2	8	9	7	1	4	3
9	4	8	2	6	1	7	3	5
6	3	5	4	7	9	2	8	1
1	2	7	5	3	8	4	9	6

فوكو

						7		3
8					5	9	1	
4					7	8		5
			4	3		5		
	5						9	
		9		8	6			
5		3	8					7
	8	7	1					2
1		4						

حدث في مثل هذا اليوم

3 كانون الاول / ديسمبر

1956 إتمام انسحاب القوات الفرنسية والبريطانية من مصر بعد فشل العدوان الثلاثي الذي شاركها فيه الكيان الصهيوني.

1958 إندونيسيا تؤمم المصالح الهولندية في أراضيها.

1992 مجلس الأمن الدولي يوافق على تدخل عسكري في الصومال بقيادة الولايات المتحدة.

2015 استشهاد مدنيين اثنين وإصابة سبعة جراء استهداف طيران العدوان الأمريكي السعودي للمعهد التقني بمديرية حيفان محافظة تعز. وطيران العدوان يشن غارات على مناطق متفرقة بمأرب.

2016 طيران العدوان يستهدف نقيل يسلح ويقطع طريق صنعاء – ذمار، ويشن 14 غارة على محافظة صعدة وخمساً على مديريتي نهم وبلاد الروس بصنعاء.

2017 طيران العدوان يشن 40 غارة على عدد من محافظات الجمهورية.

2018 استشهاد وإصابة ستة مدنيين جراء استهداف طيران العدوان ميناء الحديدة. واستشهاد وإصابة 13 مدنياً باستهداف طيران العدوان سيارتهم في مديرية كتاف بمحافظة صعدة.

2018 قطر تعلن انسحابها من منظمة أوبك ابتداءً من كانون الثاني/ يناير 2019.

2019 استشهاد خمسة أطفال وإصابة سادس بقنبلة من مخلفات العدوان في الحديدة.

2020 طيران العدوان يشن أكثر من 10 غارات على مديريات مجزر وصرواح وماهلية ومدغل بمحافظة مأرب.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل

افتح أذنيك لتدرك حقيقة ما يدور حولك. لا تكن سلبيا في علاقتك مع الحبيب، وابذل مزيدا من الجهد لإنجاحها.

الثور 20 أبريل - 20 مايو

استمع جيدا للآراء قبل أي قرار، فالتسرع ليس في صالحك. حياتك العاطفية تسير على أفضل حال حافظ على هذا التوازن.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

أعد النظر في طريقة تعاطيك مع الأمور. احذر من العلاقات العاطفية غير المستقرة.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

كن أكثر تفاعلا مع زملاء العمل واطرح آراءك بحرية. لا تدع الملل يتسلل إلى علاقتك العاطفية، وتخلص من الروتين.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

ركز على الجانب الإبداعي في العمل ليساعدك في بلوغ هدفك. مؤخرا تتصرف مع الحبيب بعصبية غير مبررة.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

تتلقى أخبارا سارة حول مكافأة أو ترقية. احذر من مصارحة الحبيب بحقيقة مشاعرك، فقد تكون ردة فعله غير متوقعة.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

أحدهم يترصد أخطاءك في العمل فاحذر. تجد منافسة قوية من أحد الأشخاص كي تكسب قلب من تحب.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

ينتابك بعض القلق، فثمة قرارات هامة تتوقع صدورها. لا تفكر بأنانية وضع نفسك مكان الحبيب في أي قرار تحاول اتخاذه.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

أمامك مواجهات وتساؤلات يطرحها زملاؤك في العمل. تقابل شخصا يثير اهتمامك وتحاول أن تتعرف إليه أكثر.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير

مشاكل العمل تشغل بالك وتفكيرك. مشاعر رائعة تكنها للحبيب وتشعر كأنك تمر بقصة حب حقيقية لأول مرة.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

اخلق بعض التغييرات في عملك، وحاول إيجاد الأفكار المناسبة. ثق أكثر بمشاعر الحبيب وامنحه المزيد من الحرية.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

تحاول أن تتخطى أزمة العمل بأقل تكلفة ممكنة. تشعر أن الحبيب لا يبالي بمشاعرك وباهتمامك به.

مدير التحرير: خالد حسان

سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي

المدير الفني: فؤاد الصباحي

السكرتير الفني: محمد المخلافي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com

@nojournalism1

إعداد: نبيل الضيفي

لا تتحرك داعش وأخواتها تحت أي عنوان إلا خدمة لأمريكا والمشروع الصهيوني.

قال لي: من أشبه الناس في عصرنا بالأنبياء؟!
قلت: محور الإباء، يقدمون كل أصناف البذل والعطاء، ومع ذلك لا يلاقون من أمتهم إلّا الجحود والجفاء، بل يُصنفون ضمن أصحاب الضلالة والأهواء.

أبو الحسن المطهر المطهر

إذا هيأ الله لك أسباب المنصب والجاه ومرافقة الحاشية... « قع رجال»، فإنها «سَكْرَة» لا تلبث أن تزول سريعاً!

عبدالحفيظ حسن الخزان

● لسان الإرهاب ●

تلفزيون «الجزيرة» يقود الإرهابيين ويوجههم، ولا يتابع تحركاتهم فقط كما يدّعي.
«الجزيرة» رمز الإرهاب وأداته الأبرز.

Jameel Rekab

حتى صلح الحديبية تَقَوَّل عليه القائلون، فما كان إلّا نصرا وفتحاً قريباً. {ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين}، {سيُغلب الجمع ويولون الدبر}، وما عند الله إلا كل خير، هو من تولى الدفاع عن عباده المؤمنين، فلا تجزعوا، وثقوا بوعد الله، والعاقبة للمتقين.
#لاقلق

امة الصبور المروني

علينا في اليمن أن نأخذ الدروس من الخداع العالمي لسورية ومن عملية إذابة الجليد التي تمت بين بني سعود وعيال زايد مع بشار الأسد!

محمد عبدالرحمن شرف الدين

مع الأسف، باردين مع منشورات المقاومة.
لا بارك الله في حساب لم ينصر المقاومة.

أبو العز الجوبي

أعرف واحد كل منشوراته حول الحوثيين و«المجوس» والرواتب وميسي ورونالدو وشاكيرا...
ولا قد كلّف نفسه حتى بتعليق فيه نصرة للمظلومين، ويجي اليوم ينتقد الحزب على تقصيره! أنت بعقلك؟!
أيوة، تمنيناها هدنة تشمل الجميع، لكن من مثل الحزب وتضحياته ورجولته وموقفه العظيم؟!
فسبك واهجع فلسفة!

ابو اصيل الصعدي

التركيز على إدارة ملف الإعلام بشكل ناجح وإدراك قيمة وسائل التواصل.
المعركة القادمة تتطلب إعلاماً ناجحاً، مش إعلام مطبل ومرقع لنثرات المسؤولين!

غزوان الشاكري

فلسطين والقدس والأقصى وغزة لا تقدر بثمن، ولا تُحسب التضحيات لأجلها بحجم الخسائر في الأرواح والممتلكات.
كما أن الانتصار للدين والوطن والشعب له كلفة، لكن العيش تحت الاحتلال ذليلاً خانعاً ومهاناً له كلفة أكبر، تدفعها حتى ولو كنت مستسلماً.
كل واحد حر في أن يبيع كرامته وشرفه ووطنه، لكن لا يحق لأحد أن يلوم من يضحي بنفسه لأجل دينه ووطنه وكرامته، وهذه أمور لا تُشترى ولا تُباع، ولا تُكتسب حتى، ولا يعرف قيمتها إلّا حر وشهم شريف عزيز.

حفيظ دراجي

حتى لا تصبح طائفياً ولكي يرضى عنك الغثاء عليك بالتالي:
– اعتبار المشروع الأمريكي التركي الصهيوني في سورية «ثورة شعبية»!
– استسلم للاستحمار واعتبر تحرّك هذا المشروع الآن من ثمار «طوفان الأقصى»!
– اعتبر الصراع في سورية «طائفياً»!
– كن من المؤمنين بأن صواريخ النظام وروسيا وإيران وحزب الله لا تقتل سوى الأطفال وتقوم بتدمير سورية! وصواريخ أمريكا وتركيا وأتباعهما من «داعش» وأخواتها، لا تقتل سوى المقاتلين وتعيد إعمار سورية!
– ابصم بالعشر أن «بشار» يقتل شعبه، وأن معارضيه «ألطف الكائنات»!!

كمال شرف

يوماً بعد يوم، تؤكد الأحداث أن ذيل كلاب النفاق لا يمكن أن تعدلها ألف جبهة حق وموقف حق.
من يريد أن نتفق حول غزة ضد نتنياهو ونقبل بمشروعه في غيرها وكلابه تطلق رصاص «حدود الدم» في كل اتجاه، فهو أحمق وواهم وغبي ويظن أن غزة ستمسح عار تصهينه ونفاقه في غيرها من جبهات الدعشنة!

ياسر المهلل

بركة مياه تقتل شابة وشقيقها في إب

ند إب

لقي شقيقان حتفهما غرقا في مديرية ذي السفال بمحافظة إب في بركة مياه.

وذكرت شرطة محافظة إب، أمس أن شابة تدعى رملة علي أحمد خالد (18 عاماً)، وأخاها عبدالله (9 أعوام)؛ توفيا غرقا في بركة مياه في قرية مزاغة بعزلة العدين مديرية ذي السفال.

وأوضحت الشرطة أن الشقيقين توفيا أثناء ما كانا يحاولان جلب الماء من البركة، لغرض الاستخدام المنزلي.

وأشارت الشرطة إلى أنها اتخذت الإجراءات القانونية ومعاينة الجثث وأخذ أقوال الشهود.

ودعت مصلحة الدفاع المدني، المواطنين إلى الحيطة والحذر وعدم الاقتراب من حواف البرك والسدود المائية، وعدم السماح للأطفال بالاقتراب منها.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

21 لا 16

الثلاثاء
3 كانون الأول/ديسمبر 2024 | 1 جمادى الآخرة 1446هـ
العدد 1516

nojournalism@gmail.com

لا تراجع عن مسارات الفدا
والطريق الحق والنهج القويم
سماريات الليل بعيدات المدى
خلي المحتل يصبح كالصريم
الهلاك الويل ميقات الردى
وانتزاع الروح من عمق الصميم
انتصار الحق يتردد صدى
يشمل الأرجاء بالفتح العظيم

إلياس المقدشي

حامض نيتريك

أعرف خطأً أحمر واحداً:
ليس من حق أحد
ولو كان أكبر رأس أن يوقع
اتفاقية استسلام
وتنازل عن فلسطين.

ناجي العلي

بقوة السلاح وأمام مرأى ومسمع الجميع

مرتزقة ينهبون محلا للهواتف في تعز المحتلة

ند تعز

أقدمت عصابة مسلحة تابعة لخونج التحالف، أمس، على اقتحام محل لبيع الهواتف في مدينة تعز المحتلة، والسطو على ما بداخله من أجهزة أمام مرأى ومسمع الجميع، في مشهد يعكس حالة الانفلات الأمني الذي تعيشه المدينة.

وأظهر مقطع فيديو متداول قيام عصابة مسلحة باقتحام محل الوكيل لبيع الهواتف، الكائن في شارع التحرير الأسفل وسط المدينة، وقيامها بنهب ما بداخل المحل من أجهزة تحت تهديد السلاح.

ولاقت الحادثة استنكارا واسعا، وسط تراخي سلطات الارتزاق وعدم التحرك لضبط العصابة التي يقف وراءها كغيرها من العصابات المنتشرة في المدينة قيادات عسكرية في ما يسمى محور تعز التابع لخونج التحالف.

كارثة وشيكة تهدد الأرض

ند رصد

أفاد علماء أن الانهيار المحتمل لـ«دوران انقلاب خط الزوال الأطلسي» قد يؤدي إلى عواقب كارثية، مثل تراجع قدرة المحيطات على امتصاص غازات الدفيئة الناتجة عن الوقود الأحفوري.

ويعد دوران انقلاب خط الزوال الأطلسي (AMOC) نظاما من التيارات العميقة في المحيطات التي تعمل كمنظم حراري للأرض، حيث تنقل المياه الدافئة إلى الشمال والمياه الباردة إلى الجنوب داخل المحيط الأطلسي، ما يوفر الدفء لعدة مناطق في العالم.

وباعتباره جزءا من الدورة الحرارية الملحية (المعروفة أيضا باسم حزام نقل المحيطات، أو حزام النقل العالمي)، والتي تعتمد على درجات الحرارة والملوحة، يحمل نظام دوران انقلاب خط الزوال الأطلسي المغذيات اللازمة لدعم الحياة البحرية. ومع ذلك، فإن التيارات تتباطأ عندما يتم ضخ مزيد من المياه العذبة إلى المحيط، حيث إن المياه العذبة أقل كثافة من المياه المالحة التي تساعد في تحريكها.

إبراهيم الحكيم

ثورة تتقد

يتعافى الوعي الجمعي لليمنيين، بصدمات أليمة لا تنفك تتوالى، لكنها «رُب ضارة نافعة»، بها ومعها تتهاوى غشاوة التضليل، وتتداعى دعاية «التطبيل» لتغدو ضجيجا فارغا من الحقيقة، فاقدا المصداقية، منزوعا من الموثوقية!

أتحدث عمّا يسمى «تحالف دعم الشرعية في اليمن». عرف اليمنيون أنه يشرعن تدخله العسكري وانتهاكه سيادة اليمن وسلبه الاستقلال الوطني بذريعة «الشرعية»، كما فعل الاحتلال البريطاني بذريعة غرق سفينة «داريا دولت»!

أدرك اليمنيون، مَن أسقطوا سلطة الانفلات الدامي والانهيار الكلي ومَن يوالون أطرافها؛ أنه «تحالف هدم اليمن» بتدميره مقدراته ومقومات استقلاله...

ب 04